مجلة الكتاب الإسلامي

السنة الأولى - العدد الرابع ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٣ - ٦ أيار (مايو) ٢٠١٢

إعداد وتحرير

محمد خير رمضان يوسف

تصميم المجلة

أحمد محمد خير يوسف

أسماء دور النشر

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يلاحظ المتابع لحركة النشر أن دور النشر قد كثرت في هذه السنوات، على الرغم مما أصيب به الكتاب من نكسة قلَّت من حركة إنتاجه وتوزيعه، بعد أن نافسه الرائي، والقنوات الفضائية، والشبكة العالمية للمعلومات، بألعابها وفنونها وإعلامها وثقافتها، إضافة إلى الكتب الإلكترونية..

والحديث هنا عن جزئية من الموضوع، وهو الأسماء التي تتخذها دور النشر التجارية الجديدة، التي ينبغي أن تكون في محيط العلم والكتاب، مما يناسب التخصص والمهنة، وإبراز قيمة العلم وأهله، ولكن الملاحظ أن كثيرًا منها تتجه إلى أسماء شخصية تتعلق بصاحبها، وقديمًا فعله (مصطفى الحلبي) و(محمد علي صبيح) و(الخانجي) في القاهرة، ولكنها لم تكثر، واليوم كثرت حتى صارت ظاهرة منتشرة بين المكتبات. ويأتي هذا المقال من رغبة كاتبه في الإبقاء على الأسماء (العلمية) دون (التجارية) و(الشخصية) لدور النشر، فهي الأنسب. وإن أجمل ما يحبذه أهل العلم من تسمياتها هو ما كان أقرب إلى الدين والعلم والتراث الإسلامي.

ولنذكر أولاً أن المكتبات لم تقتصر على صفة (المكتبة) و(الدار) لها، بل حاول بعضها أن يتخذ أسماء (معاصرة)، مثل (المؤسسة) و(المركز) و(المكتب) و(الشركة).

ومن أمثلة دور النشر التي اتخذت أسماء شخصية لأصحابها: دار بوسلامة، مكتبة العبيكان، دار الصميعي، دار عبدالرحمن الناصر، مكتبة أولاد الشيخ، مكتبة المؤيد..

بينما تنتهج دور أخرى اختيار أسماء إسلامية مباشرة، مثل: دار البشائر الإسلامية، دار الثقافة الإسلامية، دار البشير، دار الصحوة، مكتبة الصحابة.

ومنها ما تكون عادية: دار الشروق، مكتبة الحياة.

أو قد تدلُّ على الأمكنة، مثل: دار دمشق، دار بيروت، مكتبة القاهرة.

أما ما يتعلق بالكتب فمنها: دار عالم الكتب، دار كتابكم، دار إحياء الكتب العربية، دار الكتب العلمية.

وقد تدلُّ على فكر، مثل: دار النهضة، دار الفكر، دار القلم، دار الثقافة، دار المعارف، مكتبة المعرفة.

أو تكون بأسماء علماء معروفين، مثل: دار الإمام مالك، دار ابن كثير، دار ابن الجوزي.

ومنها ما تكون إعلامية وفخمة مثل: الدار العالمية للكتاب، دار العلم للملايين، الدار العربية للموسوعات.

ومنها ما تكون تجارية واضحة، مثل: المكتبة التجارية الكبرى.

وغير ذلك مما يمكن إيراد تصنيفات أخرى لها..

وأفضلها ما كان إسلامياً دالاً على عقيدة أمة وتراثها، وما يكون له صلة بالعلم وتحبيب وتشويق إلى الكتب...

وهذه مشاركة ببعض أسماء جديدة قد تكون مفيدة لبعض دور النشر الجديدة، ولا أعرف لها تسميات حاضرة، إلا ما غاب منها عني، مثل:

دار العلماء، دار الرحمة، دار الميمنة، دار المرحمة، دار النعيم، دار الفقه الإسلامي، دار الرقائق، دار المهتدين، دار الحسنات، دار الفضائل، دار القادة، دار الجبلَّة، دار الشهادة، دار الكواكب، دار المجاميع، دار الكسوة، مكتبة الدرَّة، دار الإيناس، دار القدوة، دار النوافل، دار الفرائض، دار السعداء، دار السابقين، دار المقرَّبين، دار العزيمة، دار العزائم، دار الخُلَّة، دار المصير، دار الهَدْأة، دار النَّهْمة، دار العبرة، دار البراءة، دار القناعة، دار العفاف، دار التبصرة، دار الوهجة، دار التذكرة، دار الجمال، دار السلامة، دار الريحانتين..

ومن أسماء الأعلام الذين لهم صلة بالعلم والكتب، ويمكن تسمية المكتبات بها؛ افتخارًا بهم، ووفاء لهم: بدر الدين العيني، ، العزّ بن عبدالسلام، الشهرزوري، الخطيب البغدادي، ابن عساكر، القزويني، الزنجاني، الراغب الأصفهاني، الطبراني، الزجّاج، البجيرمي، الطرَسوسي، الفيروزابادي، الإصطخري، البيهقي، الصفاقسي، سبط ابن العجمي، سبط ابن الجوزي، الطيالسي، السفرجلاني، ابن مفلح، ابن طباطبا، طاشكبري زاده. الزبيدي، ابن منظور، ابن طولون، السيوطي، ابن قدامة المقدسي، الكرماني، ابن مازه الشهيد، النجاشي، أبو يعلى الموصلي، ابن خلِّكان، السجلماسي، الغافقي، ابن السنِّي، أبو يوسف القاضي، زُفَر، الجصّاص، ابن العديم، أو العتاهية، قوام السنة، ابن قاضي شهبة، البرزنجي، الفريابي، البزّار، السيرافي، الصاغاني، الحليمي، الرافعي، الجوزقاني، الدامغاني، البغوي،

ابن بشكوال، الرملي، ابن الدهان، النيسابوري، الأعمش، أبو حاتم البستي، الأحنف بن قيس، الزرقاني، ابن الشحنة، الحميدي، الجامي، ابن الديبع، أبو زرعة، ابن أبي حاتم، الثعالبي، الناصح الحنبلي، الكاساني، الرحبي، الجمّاعيلي، القشيري، الفاكهي، اليافعي، ابن أبي جمرة، البيضاوي، عبدالله بن المبارك، ابن أبي شيبة، ابن أبي الدنيا، الزيلعي، ابن القفّال، ابن هشام، الزملكاني، ابن الحاجب، ابن بلبان، الواسطي، المرداوي، الصقلّي، الماوردي، الملا علي القاري، أبو حيان النحوي، الباجي، النسفي، ابن جماعة، الشاشي، المالقي، ابن حَوقل، ابن دقيق العيد، ابن ظهيرة، الوادي آشي، ابن الناظم، الدَّميري، الملك العادل، مرعي المقدسي، الورجلاني..

ويمكن اختيار أسماء للمكتبات من عناوين كتب، مثل: ، صحيح البخاري، صحيح مسلم، الكتب الستة، السنن، فتح الباري، البرهان، الإتقان، الدر المنثور، روح المعاني، الإحاطة، تهذيب الآثار، المجالسة، جواهر العلم، الترغيب والترهيب، دار الآجرومية، الجواهر المجموعة، النوادر المسموعة، الفلك المشحون، المداراة، مراقي الجنان، الطبقات الكبرى، البداية والنهاية، الزهد والرقائق، صيد الخاطر، المدهش، صفة الصفوة، كشف الظنون، السرّ المصون، الأنموذج، الخِصال، الإيضاح...

ومن عناوين أبواب في العلوم الشرعية، مثل: التفسير، الأحكام الشرعية، الآداب الشرعية، أصول الفقه، فضائل القرآن، المؤتلف والمختلف، علم الرجال، التجويد والقراءات، علوم الحديث أو أصوله، الإسناد، المستفيض، الحديث العالي، الحديث المسلسل، المجمل والمبيَّن، الإجازات، آداب الرواية، الجرح والتعديل، المستدركات، المستخرجات، الزوائد، السيرة النبوية، الاستحسان، سدّ الذرائع، الاستنباط، التراويح، المعاملات، الوديعة، الفتاوى... دار الإعلام الإسلامي. دار الاقتصاد الإسلامي.

ومن علوم أخرى مفيدة، مثل: الأمثال والحكم، الوصايا والحكم، الاشتقاق، الحقيقة والمجاز، الكناية، النحو العربي، الفصاحة، التاريخ الإسلامي، العلوم الإسلامية، الفنون الإسلامية، الفتوة الإسلامية، الشواهد، النصوص...جوامع الكتب، جوامع الفنون..

ولا تُنكر الأسماء الجميلة.. المعبِّرة.. الهادفة، كما في مفردات وصف فصل الربيع، والطبيعة الخلاّبة..

محمد خير رمضان يوسف

٢٤ جماد الأولى ١٤٣٣ هـ

ماذا عن تراثنا العلمي؟

من المؤسف أن يكون تحقيق الكتب العلمية في تراثنا الإسلامي قليلاً قياساً مع الكتب الأخرى الأدبية والتاريخية والفلسفية، مع أنها نفيسة، ودليل على علم وتقدم وحضارة، وهي التي نفتخر بها أمام الأمم المتقدمة إذا حصل جدال وحوار. على أنه لا يُغفل دور بعض المعاهد والجامعات في إخراج بعضها، ولكن لا قياس بذلك مع ما بقي منها مخطوطاً، وتوجيه الطلبة إلى الموضوعات الجديدة أكثر من توجيههم إلى تحقيق كتب التراث بكثير وكثير.

وأكثر من عرفته كاتبًا في العلوم عند المسلمين وأعلامها: الأستاذ علي عبدالله الدفاع، أستاذ الرياضيات في جامعات سعودية، ورئيس اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب، وهو من مواليد عُنيزة بنجد (١٣٥٨هـ)، فقد كتب ما يربو على (٦٠) كتابًا وبحثًا ومقالاً في هذا الجانب، والعجب ألا يكون بينها تحقيق كتاب علمي تراثي واحد!!

كما رأيت أكثر المراكز العلمية المهتمة بنشر التراث العلمي للمسلمين هو (معهد التراث العلمي العربي) التابع لجامعة حلب، وفي آخر هذا المقال قائمة بمنشوراته تلك، مما عرفته، ولم أتقصَّه.

ومع أن (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي) لها اهتمام بالتراث الإسلامي العلمي المخطوط، بل وتحتفظ في مكتبتها بمخطوطات عديدة منها، فإني لم أقف على مطبوع لها من تحقيق كتاب في العلوم، على الرغم من كثرة مطبوعاته!

وكذلك (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

بقيت الإشارة إلى مفردات من الكتب العلمية التراثية ينشرها أفراد كما تنشرها جهات علمية وثقافية مختلفة، مثل وزارة الثقافة بدمشق، وهيئة الكتاب المصرية بالقاهرة وفروعها، والمجامع اللغوية العربية في بلدانها، ومعهد المخطوطات العربية، الذي ركز على نشر مخطوطات كتب الأدب!

ومما يؤسف له أيضًا أنه لا يوجد حتى الآن كتاب يضمّ مسردًا بما حُقق وطُبع من كتب التراث العلمي، على الرغم من أنه لن يكون كبيرًا، وقد لا يزيد على (٢٠٠) صفحة، فإن ما حُقق منها قليل كما ذكرت.

وأردف هذا بمطمح آخر إذا توجهت إرادات إلى الاهتمام بتراثنا العلمي من جديد، وهو حصر المؤلفات العلمية منه في كتاب، وسيكون في مجلدات، وهو ممكن ولا صعوبة فيه تُذكر، فقد فُهرست مخطوطات مكتبات عديدة، وهي كثيرة، وفي ضمنها كتب العلوم، أو أنها قد أفردت بفهارس، ولا يحتاج المرء سوى إلى وقت وجهد للنقل منها، بعد ترتيبها وضمِّ متشابهها. والأولى أن تعمل فيه هيئات ومؤسسات ومراكز علمية.

وهذ نتف مما يقرّب ويمهّد لما يمكن تقديم عمل كبير فيه.

فهناك –كما ذكرنا– فهارس عديدة تنظم المخطوطات التراثية العلمية، وتذكر أماكنها وأوصافها، منها:

– **مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي/** أسامة ناصر النقشبندي، ظمياء محمد عباس.– بغداد: وزارة الإعلام، ١٤٠٠هـ، ١٨١، ٢٤ ص.

(وفي هذا الفهرس مخطوطات نفيسة، لابن يعيش، وسبط المارديني، والطوسي، والبوزجاني، وغيرهم).

– **فهرس مخطوطات الطب الإسلامي/** رمضان ششن، جميل آقيكار، جواد أيزكي؛ إشراف أكمل الدين إحسان أوغلي.– إستانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.

وهو باللغات العربية والتركية والفارسية، مما في مكتبات تركيا.

ونُشر بمناسبة انعقاد مؤتمر الطب الإسلامي الثالث بإستانبول، ١٤٠٤هـ.

– **فهرس مخطوطات الطب الاسلامي في المكتبة الوطنية لعلم الطب (بأمريكا)/** المكتبة الوطنية لعلم الطب، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦ م، ٢٠٤ ص.

وكله باللغة الإنجليزية، حتى عناوين المخطوطات. ولم أور أمثاله.

- **تراثنا المخطوط في العلوم البحتة والتطبيقية... بالمدينة المنورة/** مصطفى عمار منلا.- المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤١٢هـ، ٦٣٤ص.

(صدر بمناسبة عام التراث الإسلامي).

- **فهرس وصفي للمخطوطات الطبية والعلمية في جامعة كاليفورنيا/** جعفر هادي حسن.

- **فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة في دار الكتب الوطنية بتونس/** عبدالحفيظ منصور.- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٤٢١هـ، ٢ مج.

- **فهرس كتب الطب والفلاحة والنبات المحفوظة بالمكتبة العامة بالرباط/** أحمد الطاهري، فائزة البوكيلي، محمد حناوي.- المحمدية، المغرب: جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٢٣هـ، ٢١٩ص.

- **فهرس مخطوطات مكتبة الظاهرية: علم الجغرافيا وملحقاته/** إبراهيم خوري.- دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٨٩هـ، ١٩٢ص.

- **فهرس مخطوطات الفلاحة، النبات، المياه والري/** محمد عيسى صالحية، عبدالله فليح.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٤٠٨هـ، ٤٣٦ص.

- **فهرس المخطوطات المصورة (في معهد المخطوطات العربية)** قام بفهرستها عدة أشخاص، وصدر في سنوات متفاوتة، وفي عدة أجزاء، منها:

الفلك – التنجيم – الميقات.

الرياضيات (الحساب، الجبر والمقابلة، الهندسة)

الطب.

الكيمياء والطبيعيات.

- **فهرس المخطوطات الطبية في المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية/** عبدالله الكندري، أحمد العوضي.- الصليخات، الكويت: المنظمة، ١٤٢٤هـ، ٤٥٥ص.

- **فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم التراث العربي (في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت)/** هيا محمد الدوسري.- الكويت: المجلس، ١٤٠٥هـ، ٢٦١ص.

- **إسهامات الحضارة العربية والإسلامية في العلوم الطبية: من مقتنيات مخطوطات دار الكتب المصرية/** إعداد اليونسكو، بالتعاون مع آخرين.- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ، ١٢٣ص.

- **دليل الباحثين في تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين/** سامي خلف حمارنة.- حلب: معهد التراث العلمي، ١٣٩٩هـ، ٢٧٩ص.

- **فهرس المخطوطات الطبية العربية في مكتبة سامي حداد/** فريد سامي حداد، هانس هيزش بيسترفيلد.- حلب: معهد التراث العربي، ١٤٠٤هـ، ٢٢٣، ٣٣ص.

- **مخطوطات الطب والصيدلة في المكتبات العامة بحلب/** سلمان قطاية.- حلب: معهد التراث العلمي العربي، ١٣٩٧هـ.

- وأشير إلى مقال: **الفروسية وآلات الحرب في المخطوطات العربية والإسلامية/** إبراهيم إسماعيل كافيا (أحوال المعرفة، ع ٢٣، شوال ١٤٢٢هـ، ص ص ٥٠-٥٤.

- ويعرف القارئ أن معظم عناوين المخطوطات العلمية موجودة ضمن فهارسها العامة.

- وللأستاذ يوسف زيدان موقع (للتراث والمخطوطات) صوَّر فيه مخطوطات علمية أصلية عديدة، معظمها غير منشور، ومعظمها رسائل في ورقات.

وفيه ذكر مخطوطات بلدية الإسكندرية، التي تحوي الكثير من الموضوعات العلمية.

وهذه قائمة بمنشورات (معهد التراث العربي) التابع لجامعة حلب، من المخطوطات التراثية العلمية:

- **إرشاد الطلاب إلى وسيلة الحساب**/ سبط المارديني؛ تحقيق ودراسة وتحليل مصطفى موالدي، ١٤٢٥هـ.
- **أقرباذين القلانسي**/ محمد بن بهرام القلانسي (ت بعد ٦٢٠ هـ)؛ تحقيق محمد زهير البابا، ١٤٠٣هـ، ٣٤١ص.
- **الأنيق في المناجيق**/ ابن أرنبغا الزردكاش (ت ٨٦٧هـ)؛ تحقيق إحسان هندي، ١٤٠٥هـ، ٢٨٨ ص.
- **بغية الطلاب في شرح منية الحساب**/ محمد بن أحمد بن غازي (ت٩١٩هـ)؛ تحقيق محمد سويسي، ١٤٠٣هـ، ٣٢٦ص.
- **تقاسيم العلل: التقسيم والتشجير**/ محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١١هـ)؛ تحقيق صبحي محمود حمامي، ١٤٠٨هـ، ٩١٥ص.
- **الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل**/ إسماعيل بن الرزاز الجزري (ت ٦٠٢هـ)؛ تحقيق أحمد يوسف حسن وآخرين، ١٣٩٩هـ، ٦٠، ٥٨٩، ٢٢ص.
- **الجبر والمقابلة**/ أبو كامل شجاع بن أسلم؛ تحقيق ودراسة سامي شلهوب، ١٤٢٥هـ.
- **الحيل**/ محمد بن موسى بن شاكر (ت ٢٥٩هـ)؛ تحقيق أحمد يوسف الحسن، محمد علي خياطة، مصطفى تعمري، ١٤٠١هـ، ٨٩، ٤٤٢، ٢٢ص (ويعني الهندسة).
- **رسائل الخيّام الجبرية**/ ترجمة وتحقيق رشدي راشد، أحمد جبار، ١٤٠١هـ، ١٣٢، ١١٢، ١٩٢ص.
- **رياضيات بهاء الدين العاملي**/ تحقيق جلال شوقي، ١٣٩٦هـ، ٢٠٧ص.
- **تقي الدين والهندسة الميكانيكية العربية، مع كتاب الطرق السنية في الآلات الروحانية**/ أحمد بن يوسف الحسن، ١٣٩٦هـ (وهو في الآلات الميكانيكية).
- **الفصول في الحساب الهندي**/ أحمد بن إبراهيم الإقليدسي (ت بعد ٣٤١هـ)؛ تحقيق أحمد سعيدان، ١٤٠٤هـ، ٥٣٦ص.
- **القولنج**/ محمد بن زكريا الرازي؛ تحقيق صبحي محمود حمامي، ١٤٠٣هـ، ٢٧٤ص.
- **الكافي في الحساب**/ محمد بن الحسن الكرخي (ت نحو ٤١٠ هـ)؛ تحقيق سامي شلهوب، ١٤٠٦هـ، ٣١٧ص.
- **كامل الصناعتين في البيطرة والزردقة، المعروف بالناصري**/ أبو بكر بن بدر الدين بن البيطار (ت نحو ٧٤١هـ)؛ تحقيق عبدالرحمن إبريق، ١٤١٣هـ، ٢ مج.

- **ما الفارق**/ أبو بكر الرازي؛ تحقيق وشرح سلمان قطاية، ١٣٩٨ هـ. (عن تشخيص أمراض الجسم)
- **مراسم الانتساب في معالم الحساب** / يعيش بن إبراهيم الأموي (ت بعد ٧٧٤هـ)؛ تحقيق أحمد سليم سعيدان، ١٤٠١هـ، ١٢٨ص.
- **مقالة في الفصد**/ هبة الله صاعد بن إبراهيم التلميذ (ت ٥٦٠ هـ)؛ تحقيق صبحي محمود حمامي، ١٤١٧هـ، ١٥٨ص.
- **من مؤلفات ابن سينا الطبية: دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية: أرجوزتان: الأولى في ذكر الأمور الطبيعية وتقسيم الطب إلى علم وعمل، الثانية في تدبير الصحة في الفصول الأربعة؛ رسالة في الأدوية القلبية**/ تحقيق محمد زهير البابا، ١٤٠٤ هـ، ٣٥٥ص.
- **الوصلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب**/ عمر بن أحمد بن العديم (ت ٦٦٠هـ)؛ تحقيق سليمى محجوب، درية الخطيب، ١٤٠٦ – ١٤٠٨هـ، ٢ مج (١٠٧٦ص).

منشورات لمعهد التراث العربي

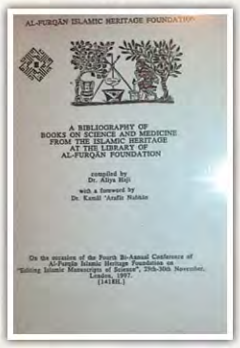

أحمد بن أحمد الرباحي فنان تشكيلي إسلامي، من مواليد صنعاء، حصل على إجازة في مجال العلوم السياسية، وعمل مرشداً سياحياً، ثم تفرّغ لقراءة القرآن الكريم وكتابته، واستطاع أن يكتبه في أصغر لوحة فنية، بمقاس (٣٠ × ٤٠) سم، يتوسّطها لفظ الجلالة (الله)، واستغرقت كتابتها سبع سنوات وثلاثة شهور، وفي أوساط لفظ الجلالة وداخلها (٧٠) سورة من القرآن الكريم. إضافة إلى تشكيل (١٣٠) لوحة فنية بالرسوم والزخارف للقرآن الكريم. وله تشكيلات إسلامية أخرى عن السماء والكواكب والنجوم في نتيجة تجربة متصلة بقراءة القرآن، واعتبرت أعماله التشكيلية غير مسبوقة في تاريخ الفن الإسلامي والحديث، وبرهن بذلك على قدرة الحرف العربي على استيعاب ومواكبة المعطيات المعاصرة في المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة. كما عرض (١٧) مصحفاً صمّمها بمختلف المقاسات. وقد توفي عام ١٤٢٩هـ. (عن مأرب برس وسبأ نت ١٦/١٠/٢٠٠٨م).

مصحف كامل.. بخط أحمد الرباحي

في الأسبوع الأول من شهر ربيع الآخر من عام ١٤٣٣هـ تم صنع أكبر كتاب في (دبي) بعنوان (هذا محمد) صلى الله عليه وسلم، الذي بلغ وزنه (١٥٠٠) كغ، وبطول (٥) أمتار، وعرض (٨,٦) م، وفي (٤٣٠) صفحة، من الورق الفاخر، ودخل بذلك موسوعة جينس للأرقام القياسية. وبلغت تكلفته (٣) ملايين دولار، واجتمع على تنفيذه (١٠٠) عالم وفني، وأنجز خلال (١٤) شهرًا. وفيه صفحات مشرقة عن رسالة الإسلام، وتعريف بشخصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته الشريفة وشمائله الكريمة، وهو بأربع لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية ولغة برايل للمكفوفين، وذكر أثناءها أنه سيطبع منه مليون نسخة، وتوزع في أنحاء العالم.

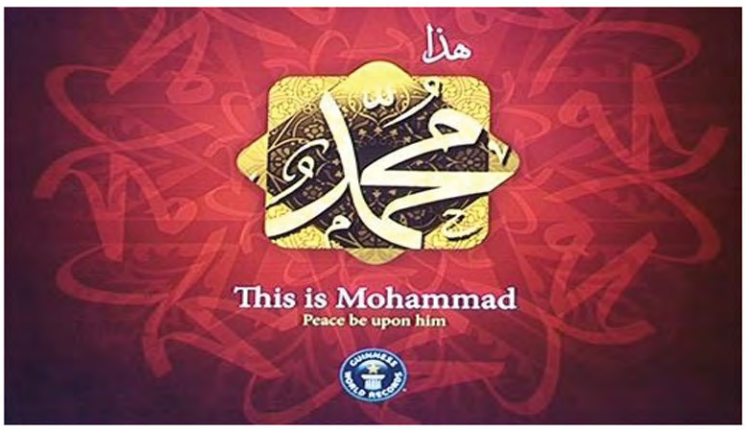

طبعات خاصة (مميَّزة)

في طبعتين رائعتين متميزتين **لصحيحي البخاري ومسلم**، أصدرت دار النوادر بدمشق عام ١٤٣١هـ في حجم كبير لهما (٣٥ × ٢٥ سم) وبميزات جميلة ومتقنة، في ثمانية أجزاء ضمن أربعة مجلدات، وذُكر أدنى العنوان من طبعة البخاري أنها "طبعة متقنة ملونة مصورة عن أصح وأتقن نسخ صحيح البخاري المتداولة، وهي نسخة دار الطباعة العامرة بإستانبول، المطبوعة عام ١٣١٥هـ. وقد لوِّنت العناوين الرئيسية وألفاظ الأداء والتحمل ورموزها باللون الأحمر في متن الكتاب، كما لوِّنت الجمل المشروحة على هامش الصحيح، وكذا الرموز وأرقام الصفحات والإطار، وغير ذلك. وقد جعله الأستاذ نظام يعقوبي وقفاً على المسندين وطلبة العلم.

وطُبع صحيح مسلم بالمواصفات نفسها، تصويرًا من طبعة دار الطباعة العامرة ٢٩- ١٣٣٢هـ في ثمانية أجزاء كذلك، وهو من أوقاف مكتبة نظام يعقوبي الخاصة (المنامة) على المسندين وطلبة العلم كذلك.

- طبعة أخرى مميزة لكتاب في موضوع جليل، هو "وصف المسجد النبوي الشريف" الذي "نال شرف إعداده وتأليفه خالد محمد حامد"، و"نال شرف نشره دار الفاروق للاستثمارات الثقافية بالقاهرة، في عام ١٤٣١هـ، ويقع ٦١١ ص، ومقاس ٣٠×٣٠ سم. وخصص له (١٦) فصلاً بعدد الموضوعات المذكورة فيه، يسبقها فصل تمهيدي عن فضل المسجد النبوي الشريف وآداب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسائر الفصول هي:

- بناء المسجد النبوي الشريف.
- أسطوانات المسجد النبوي الشريف.
- الروضة المشرفة.
- المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
- توسعات المسجد النبوي الشريف.
- أبواب المسجد النبوي الشريف.
- وصف المعالم داخل المسجد النبوي الشريف.
- وصف التغيير في أماكن أسطوانات المسجد النبوي.
- وصف المقصورة النبوية من الخارج.
- وصف المقصورة النبوية من الداخل.
- رسم المقصورة النبوية وتاريخها.
- بيوت أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.
- بيوت الصحابةرضي الله عنهم في رحاب المسجدالنبوي الشريف.
- معالم خارج المسجد النبوي الشريف.
- طريق النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العيد.
- جنة البقيع.

- كما صدرت طبعة (تكريمية) رائعة من (تاريخ ابن خلدون)، في حلة بهية وغلاف قشيب مبطن بقماش مخمل أحمر، وحواف مذهبة، وخط جميل معتنى به، وتحقيق لا بأس به، حيث اعتنى به عدة محققين، منهم إبراهيم شبوح، وصلاح جرار، وأيمن فؤاد سيد ، وإحسان ذنون الثامري، والمهدي الرواضية.. صدر في (١٤) مجلداً كبيرة عن دار قيروان للنشر بتونس عام ١٤٣١هـ، وقد كتب أعلاه: نشرة تكريمية أعدَّت بمناسبة احتفالات تونس بالمئوية السادسة لنابغتها عبدالرحمن بن محمد بن خلدون.

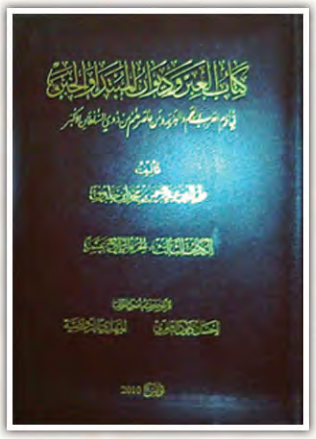

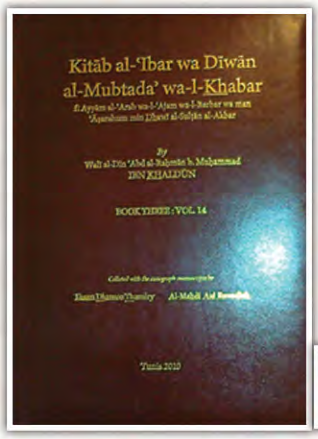

• المكتبة القاسمية" في الجزائر قصتها طويلة، وهي مفخرة من مفاخر الجزائر العلمية، وتكريس لمحبة أهلها العلم، وتشبثهم بالكتاب مخطوطاً ومطبوعاً. ويعود أصلها إلى جدّ الأسرة (عبدالرحيم بن سائب الشريف الحسني) ثم أحفاده، وازدهارها بعد تأسيس زاويتهم المشهورة بالهامل.

وقد ذكر مفهرس مخطوطاتها أنه سبق صدور فهارس لها، وفهارس أخرى لم تنشر، وأنه أعاد فهرستها بطريقة أدقّ وصفاً، وأكثر ضبطاً للمراجع، ومرتبة على حروف المعجم، وأن عددها جاء أكثر من ضعف العدد الأول، وصدر بعنوان:

فهرسة مخطوطات المكتبة القاسمية: الجزائر/ محمد فؤاد الخليل القاسمي الحسني.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٧هـ، ٥٤٢ص.

ومن عناوين هذه المخطوطات:

- أزهار الأفكار في جواهر الأحجار/ أحمد بن يوسف التيفاشي (ت٦٥١هـ).
- أنيس الجليس في جلو الحناديس على سينية ابن باديس/ أحمد بن محمد الورنيدي التلمساني (ت ٩٣٠هـ).
- السبعيات في مواعظ البريات/ محمد بن عبدالرحمن عين القضاة الهمذاني (ت بعد ٩٦٦هـ).
- صرف الهمة إلى تحقيق معنى الذمة/ محمد بن أحمد المسناوي الدلاتي (ت ١١٣٦هـ).
- طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار صلى الله عليه وسلم/ عبدالله بن إبراهيم الشنقيطي.
- عقود الجواهر فيمن ولي الإمارة من الأتراك بالجزائر (لم يعرف مؤلفه).
- مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم/ خليل بن التونسي.
- مدح الذات المحمدية والقبلة الإلهية الندية/ مصطفى بن كمال الدين البكري (ت ١١٦٢هـ).

• **الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية/ إشراف وتنسيق ومراجعة حميد لحمر.- الرباط: وزارة الأوقاف، ١٤٣٠هـ، ٤ مج (١٣٢٧ ص).**

فهرس وصفي تحليلي رائع لمكتبة تاريخية وقفية قيّمة، التي ارتبط تاريخها بتاريخ تأسيس الزاوية في القرن الحادي عشر الهجري على يد محمد بن أبي بكر العياشي، المتوفى سنة ١٠٦٧هـ، وقد عُرفت واشتُهرت باسم حفيده حمزة (ت ١١٣٠هـ).

وترجع نواتها إلى ما أُوقف عليها من كتب العياشي الأول وأخيه عبدالجبار، ثم ما نسخه وحبسه عليها الأبناء، وبعدهم الحفدة من أبناء الزاوية، ولازالت أغلب مخطوطاتها تحمل قيود أوقافهم حتى اليوم.

والفهرس الحالي حصر كامل للمخطوطات بالزاوية، التي تقع في جنوب مدينة مدلت من إقليم تافيلالت، وتبعد عنها (٦٠) كلم، وهي قرية صغيرة صارت تُعرف بزاوية سيدي حمزة، بعدما كانت تُعرف بالزاوية العياشية، وبزاوية أبي سالم، وزاوية سيدي محمد بن أبي بكر.

وجاء الرقم المتسلسل لآخر مخطوط فيها (١٩٠٧).

وقد أثنى عليها العالم الصنهاجي السجلماسي أبو العباس أحمد بن عبدالعزيز الهلالي (ت ١١٧٥هـ) فقال:

وجدتُ بها ما يملأ العينَ قرَّةً
ودواوينُ في جلِّ الفنون جليلةٌ
ويُسلي عن الأوطان كلَّ غريبِ
ينال بها الآمالَ كلُّ أريبِ

من مخطوطات خزانة الزاوية الحمزية

• محمد بن عبدالرحمن الخليجي عالم بالقراءات، كان وكيل مقارئ الإسكندرية، وصاحب تصنيفات كبيرة وكثيرة، وقد ذكر له الزركلي مؤلفاً واحداً مخطوطاً، وله ما يزيد على (٣٥) مولفاً في مختلف العلوم، معظمها في علوم القراءات. وتوفي في شهر ذي الحجة من عام ١٣٨٩هـ وقد قرب من مائة عام. ومما تركه من مخطوط:

- الألفية الخليجية في القراءات العشرية، وشرحها.
- نظم نيل العلا في قراءة ابن العلا، وشرحه.
- توجيه القراءات.
- الاهتداء في بيان الوقف والابتداء (ذكر عبدالغفار الدروبي أنه يعمل على تحقيقه).
- النبراس الوضّاء في الفرق بين الضاد والظاء.
- الدروس التجويدية (الكبير مخطوط، والملخص مطبوع).
- نظم إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة من طريق الطيبة، وشرحه.
- مزيل الظما عن أحكام لاسيَّما، النظم والشرح.
- شرح عقيلة أتراب القصائد.
- نظم تتمة المطلوب في قراءة يعقوب من طريق الطيبة، وشرحه.
- النظم اليسير في قراءة ابن كثير، وشرحه.
- نظم زوائد أبي جعفر من طريق النشر، وشرحه.
- الإمام في وقف حمزة.

(ومما حقق له: قرة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين، حلّ المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، مقرَّب التحرير للنشر والتحبير. ولدى محقق الأخير (عبدالغفار الدروبي) مصورات عدة لمخطوطاته، ولم يذكر من بين ما عدَّد له الكتابين المحققين السابقين).

• والأستاذ إبراهيم خليل العياف يكتب كثيراً عن الموصل وأعلامها في مدوَّنته، وذكر من بينهم أول مكتبي عراقي معاصر (أحمد النيلة) المتوفى سنة ١٤١٤هـ، وعدد له تسعة كتب مخطوطة، منها: أنا وعصاتي حول العالم (وكان به عرج)، ما أهمله التاريخ، الأرقام السرية للمخطوطات والكتب القيمة.

• وعبدالقادر بن فائق الدبوني حقوقي عمل محامياً ثم قاضياً في محاكم عديدة بالعراق، وألف كتباً كثيرة معظمها بقي مخطوطاً، منها:

- التقاضي في الإسلام (٣ ج).
- الأقضية النبوية والفتاوى والمعالجات الإدارية النبوية وأنوار السيرة النبوية (في أكثر من ١٢٠٠ ص).
- التآمر والتظاهر على الإسلام.
- كتاب عن الصحابي الجليل زيد بن ثابت.
- الشريعة: تعليمها وتطبيقها (كما في موسوعة أعلام الموصل).

• ومحمد الخضر الرحالي عالم من الموصل كذلك، تميز عن أقرانه بإتقانه علوم الفلك والرياضيات وما إليها، وقد توفي عام ١٤٢٨هـ. فسَّر القرآن الكريم تفسيراً عصرياً ذكر أنه يختلف تماماً عما هو موجود في كتب التفسير؟

وهو مخطوط، إضافة كتبه المخطوطة الأخرى في علم أصول الفقه والفرائض والحديث ومصطلحه وعلم الفلك.

• ومحفوظ محمد العباسي كان نقيب العباسيين في العراق، وهو من ذرية المستعصم بالله العباسي، تفرغ للعلم بعد تقاعده، وتوفي سنة ١٤٣١هـ، ومن أهم ما ترك من مخطوط:

- هيمنة القرآن في كل زمان ومكان.
- كيف يسود الأمان في كل زمان ومكان.
- كيف نموت ونُبعث (كما في موسوعة أعلام الموصل).

• صدرت (فهارس المخطوطات الأصلية في مدينة حائل) المشار إليها في (أخبار الكتاب الإسلامي)، وذكر معدّها أن من الكتب التي لم تطبع ضمن هذا الفهرس، المخطوطات التالية:

- السيف الباتر لرقاب الشيعي والرافضي الكافر (ولم أجده في فهرس العناوين لأذكر مؤلفه).
- إتحاف النواظر في مختصر الزواجر، لأبي بكر بن محمد الملا الأحسائي (ت ١٢٧٠هـ).
- شرح الفقه الأكبر لأحمد المغنيساوي.
- البراهين المعتبرة في هدم قواعد المبتدعة/ عبدالعزيز بن محمد المديهش.

قرأت على طرر ورقة العنوان من مخطوطة "دامغة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين" لمؤلفها محمد بن بير علي بيركلي (ت ٩٨١هـ)، نسخة لم أعرف أصلها (موجودة في طبعة دار الآفاق العربية بالقاهرة ١٤٣١هـ):

- من لم يعبدِ الحقَّ اختياراً، يعبدِ الخلق اضطرارًا.
- للإمام الشافعي رحمة الله عليه:

لقد ولد النعمانُ أعني ابنَ ثابتٍ
مقدَّم أهلِ العلم عامَ ثمانينا
ومات على ما قيل في مائةٍ مضتْ
وخمسين عاماً وهو ابنُ سبعينا

لا تطلبنَّ المنزلة عند الله، وأنت تطلب المنزلة عند الناس.

- من أساء الأدبَ على البساط، رُدَّ إلى الباب.

ومن أساء الأدبَ على الباب، رُدَّ إلى إصطبل الدوابّ.

- الفرض: ما ثبتَ بدليلٍ قطعي، يكفرُ جاحده.
- الواجب: ما ثبتَ بدليلٍ ظني، يفسق تاركه، ولا يكفر جاحده.
- المستحبّ: ما في فعله ثواب، وليس في تركه عذاب ولا عتاب.
- المباح: استوى طرفه بين فعله وتركه.
- الحرام: ما في فعله عذاب وعتاب.
- المكروه: ما يمدح تاركه ولا يذمُّ فاعله.
- الأدب: ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين.

• الشيخ محمد الشاذلي النيفر، كان عميد الكلية الزيتونية، ورئيس الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، وعضواً مؤسِّساً في رابطة العالم الإسلامي، وهو من تونس الشقيقة، توفي سنة ١٤١٨ هـ.

كان له ولع بالكتب والمخطوطات، وذكر أن مكتبته احتوت على (١٢٠٠٠) كتاب مطبوع، و(٨٠٠) مخطوط نادر، وخصَّص لها مبنى بعد أن فهرسها، واستأجر من يديرها ويسهل الوصول إلى محتوياتها، وافتتحها رسمياً عام ١٤١٢هـ، في حفل بهيج حضره عدد كبير من أهل العلم والفكر والأدب، وكان يكرم أهل العلم ويحسن رعايتهم. (الإعلام بمن زار الكويت ص ١٠٦).

• سعود العبدالرزاق من الكويت، كان تاجرًا ثريًا ومحباً للمطالعة، كوَّن مكتبة غنية منذ الستينات الهجرية من القرن الماضي، وكان ثاني رئيس لمجلس الأمة، توفي سنة ١٤٠٨هـ. ومن المؤسف أن المكتبة أُحرقت أثناء الغزو العراقي للكويت في عام ١٤١٠هـ.

• الشيخ محمد بن عبدالكريم الشبل عالم حنبلي من مدينته عنيزة بنجد، امتاز بعلوّ الإسناد، وتوفي سنة ١٣٤٣هـ. كانت له مكتبة ثمينة، وفيها مجموعات نادرة من المخطوطات والكتب، حتى غدت من أشهر المكتبات في المنطقة وأغناها بالعناوين والرسائل، وفيها يقول حفيده الشاعر محمد السليمان الشبل:

جمعتَ بادرة الأقلام والكتب
شمل العُلا وشتات العلم والأدبِ
قدَّمت للعلم والتاريخ قائمة
غرّاء من ذكريات الصفوة النجبِ
وجئت كالروضة الغناء زاخرة
بكل ما تشتهيه النفس من أدبِ
حتى غدوت من التاريخ مكتبة
تروي الذي قد مضى في منطق عجبِ

(الإعلام بمن زار الكويت ص ٣٩).

هذه قائمة مختارة برسائل علمية متميزة من جامعات في بلاد الحرمين، رأيت في عناوينها ما يميزها، ويشير إلى فائدتها، مع إمكانية الاستفادة من معلوماتها في حالات ثقافية وفكرية أو واقع معاش، وقد يطلع عليها الناشرون فيطلبون طبع ما لم يطبع منها، أو يتشجع أصحابها فيرسلونها للطبع لتعميم فائدتها، فهي تجلب النظر، وتبعث على الفكر، وتُسهم في إثراء الثقافة الإسلامية، والأدب والتربية، والحضارة والمدنية. وهي للسنوات الثلاث السابقة. ورتبتها موضوعياً، والله الموفق.

أولاً: رسائل الماجستير، والبحوث المكملة للماجستير:

الدعوة الإسلامية:

- الرفق وأثره في الدعوة إلى الله/ نورة بنت عبداللطيف فرج.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٦١١ ورقة.
- الدعوة إلى الله تعالى في الأندية الرياضية/ ماجد بن عبدالله البصيص.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٢٩٣ ورقة.
- الدعوة الإسلامية في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية: الواقع والمأمول/ هالة بنت عبدالحميد البس.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٢٠١ ورقة.

الثقافة الإسلامية:

- مفهوم الإفساد في الأرض: دراسة تأصيلية/ عادل بن عبدالله الحربي.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ١٠٥ ورقة.
- قيمة المروءة في الإسلام: دراسة تأصيلية/ غادة بنت عبدالله الزامل.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ١١٠ ورقة.
- مفهوم النفعية (الذرائعية) وآثارها: دراسة نقدية في ضوء الإسلام/ فيصل بن أفلح البرقي.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ١٠٢ ورقة.
- الآثار الثقافية لأندية الروتاري: دراسة نقدية في ضوء الإسلام/ أماني بنت محمد الطوالة.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ.

علوم القرآن:

- القلب والعقل في القرآن الكريم: دراسة بلاغية تحليلية/ أمل بنت محمد شريح.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ١٥٨ ورقة.
- العزة في القرآن الكريم: دراسة موضوعة/ وائل بن محمد جابر.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٤٢٩ ورقة.
- الصحبة في القرآن الكريم: دراسة موضوعية/ رقية بنت محمد باقيس.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٥١٧ ص.
- الأسباب التي تصدّ عن قبول الحقّ وسبل الوقاية منها في القرآن الكريم/ نايف بن يوسف العتيبي.ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣١هـ، ٣٦٨ ورقة.
- منهج القرآن الكريم في تقويم سلوك العصاة/ شادي بن عبدالرحيم ناقرو.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ، ٢٩٥ ورقة.

الحديث الشريف:

- الحجاج بن أرطاة ومروياته في الكتب التسعة في ميزان النقد/ فايزة عبدالله الخزاعي.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ، ٦٠٥ ورقة.
- الأمن الغذائي في ضوء السنة النبوية: دراسة حديثية موضوعية/ سعد عبيد الرفدي.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٢٩هـ، ٦٠٣ ورقة.

العقيدة:

- مظاهر تقديس الأشخاص عند الشيعة الاثني عشرية: عرض ونقد/ عوض بن عيضة الزهراني .-مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ، ٤٢٣ ورقة.

الفقه الإسلامي:

- التغليظ في الفقه الإسلامي/ أمل بنت عبدالعزيز النفيسة .-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٢مج (٩٥٨ ورقة).
- أثر المنَّة في الأحكام الفقهية/ ناصر بن محمد الداود.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ٤٣٢هـ، ١٣٥ ورقة.

- إيقاف سريان العقد: دراسة مقارنة/ عبدالله بن صالح الراجحي.- الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ١٦٢ ورقة.
- الإعانة على المحرَّم في المعاملات المالية: دراسة تأصيلية تطبيقية/ ناصر بن إبراهيم بن عنيق.- الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٣ ص.
- الأحكام الفقهية المتعلقة بالصحف/ عبدالمجيد بن موسى بن جديد.ـ الرياض جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٣١٧ورقة.
- الأحكام الفقهية المتعلقة بالمشي/ سحر بنت عبدالله القرني.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٥١٦ ورقة.
- أحكام الزحام في القفه الإسلامي/ علياء بنت عثمان أبا الخيل.-

الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٥٣٦ ورقة.
- أحكام الضرب في الفقه الإسلامي/ إيمان بنت سليمان الخميس.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٥٤٣ ورقة.
- أحكام الهرب في الفقه الإسلامي/ شيخة بنت محمد المحرج.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ٤١٢ ورقة.
- الولائم المشروعة والممنوعة في الفقه الإسلامي/ مي بنت صالح القاسم.- الرياض: جامعة الأميرة نورة، ١٤٣٠هـ، ٣٨٤ ورقة.
- أحكام الحجارة غير الكريمة في الفقه الإسلامي/ سعد بن محمد التميمي.- الرياض: جامعة الإمام، المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٠هـ، ١٦٤ ورقة.
- أصحاب الأعذار الدائمة في العبادات: دراسة فقهية مقارنة/ أمجاد بنت عبدالله الماضي.- الرياض: جامعة الأميرة نورة، ١٤٣٠هـ، ٣٦٨ ورقة
- أحكام الجلود في الفقه الإسلامي/ فاطمة بنت صالح العريني.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٤٩٩ ورقة.
- أثر تغير الزمان في تغير أحكام التجريم والعقاب في الشريعة الإسلامية: دراسة تطبيقية/ تركي بن عوض السلمي.- الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية، ١٤٢٩هـ، ١٨٠ ورقة.
- الجريمة وصلتها بالعقائد المنحرفة: دراسة تأصيلية/ عبدالله بن سعيد القحطاني.- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٢٩هـ، ٤٣٩ ورقة.
- جريمة التشهير المعلوماتي: دراسة مقارنة/ فهد بن محمد الشهري.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ١١٢ ورقة.
- المغالاة في العوض للنزول عن القصاص/ مازن بن صالح الخليفة.- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣١هـ، ١٧٣ ورقة.
- جريمة السبّ والقذف في الشبكة العالمية وعقوبتها: دراسة مقارنة/ عبدالمجيد بن محمد اللحيدان.- الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٢٩هـ، ٣٨٣ورقة.
- الهروب من السجن وعقوبته/ عبدالله طلال قشقري.- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣٠هـ، ١٢٤ ورقة.
- أحكام اختطاف الإنسان وتطبيقاته القضائية/ علي بن عبدالله آل سلطان.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٢٨هـ، ٢٣٣ ورقة.
- الحماية الدولية لضحايا النزاعات المسلحة في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني: دراسة فقهية تأصيلية/ عبدالله بن ناصر السبيعي.ـ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٢٩هـ، ١٨٢ ورقة.

النظم الإسلامية:

- تعيين الموظفين في الدول الإسلامية: دراسة تأصيلية/ عبدالرحمن بن عبدالمحسن البدر.ـ المدينة المنورة: الجامعية الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ١١٧ ورقة.
- مسؤولية كاتب العدل/ عبدالرحمن بن محمد الزير.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ٣٠٧ ورقة.

النوازل الفقهية:

- الأحكام الفقهية المتعلقة بالأبخرة وتطبيقاتها المعاصرة/ عبدالعزيز بن سعيد الشراري.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٠هـ،

١١٥ ورقة.

- الأحكام الفقهية المتعلقة بالكهرباء/ فيصل بن سعد الطويلعي.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ٢٤٠ ورقة.

- أحكام تذاكر الطيران في الفقه والنظام/ محمد بن عبدالله السويل.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ١٣٠ ورقة .

- أحكام حيوانات الزينة/ عمر بن إبراهيم المحيميد.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٣١٦ ورقة.

- أحكام مخالفات المكاتب العقارية وعقوباتها: دراسة مقارنة/ سالم بن راشد المطيري.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٢٢٢ ورقة.

- الأعضاء الزائدة وما يتعلق بها من أحكام/ موسى بن سعد الجهني.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ١١٧ ورقة.

- أحكام اللواصق الطبية في الفقه الإسلامي/ سليمان بن بقيش الشعباني.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ، ٢٦٧ ورقة.

- الترقيع الجلدي وأحكامه في الفقه الإسلامي/ أحمد بن عبدالرحمن الحمد.ـ الرياض: المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٠هـ، ٣٩١ ورقة.

التربية الإسلامية:

- أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم في حماية النشء من الانحراف/ مرضي بن أحمد الزهراني.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩ هـ، ٥٠٨ ورقة.

- التربية الجمالية في الإسلام: دراسة تأصيلية/ نايف بن محمد القرشي.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٢٣٥ ورقة.

- التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال: تصور مقترح/ هناء بنت هاشم الجفري.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٢٩هـ، ١٢٣ ورقة.

- الإعداد العلمي للمفتين وأثره في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيلية/ فارس بن صالح الفارس.- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣١هـ، ١٣٣ ورقة.

التنصير والتغريب:

التنصير في تركيا: الأهداف، الوسائل، سبل المواجهة/ سلجوق بن مقداد يالجن.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ، ٤٩٤ ورقة.

- الدور التغريبي لبطرس البستاني في دائرة المعارف العربية/ هاشم بن خاطر البركي.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٣٧٠ ورقة.

الاقتصاد الإسلامي:

- أحكام حساب التوفير: دراسة مقارنة/ محمد بن عبدالكريم اللاحم.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٩٣ ورقة.

- بطاقات التخفيض وأحكامها في الفقه الإسلامي/ عقيلة بنت أحمد محسن.- الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ، ٣٣٦ ورقة.

- تطهير الأسهم والصناديق الاستثمارية من الكسب الحرام/ فيصل بن سلطان المري.- بريدة: جامعة القصيم، ١٤٣١هـ، ٦٣٣ ورقة.

- أحكام التعامل مع أجهزة الصراف الآلي/ عبدالهادي بن علي الخضير.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٢٧٢ ورقة.

- أحكام التعامل مع أجهزة الصراف الآلي/ عبدالهادي بن علي الخضير.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ٢٧٢ ورقة.

اللغة العربية:

- ظاهرة تخطئة العرب عند النحويين: دراسة وصفية من القرن الأول إلى نهاية القرن الرابع الهجريين/ عبدالرحمن بن محمد الدخيل.- الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ، ٢٠٤ ورقة.

الأدب الإسلامي:

- الاتجاه الإسلامي للموشّحات الأندلسية في عصري الموحدين ودولة بني الأحمر/ تهاني بنت عبدالعزيز التميمي.- الرياض: جامعة

الإمام، ١٤٣٢هـ، ٤١٧ ورقة.

- مكارم الأخلاق في نقائض جرير والفرزدق: المضمون والفنّ/ عبدالله بن خميس العمري.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٩ هـ، ٢٣٦ ورقة.

- شعر المديح في ضوء منهج الأدب الإسلامي/ عائشة بنت صالح الشمري.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ١٩٨ ورقة.

- شهر الهجاء في ضوء منهج الأدب الإسلامي/ علي بن محسن مشعوف.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٢٩٣ ورقة.

- القصة القصيرة في الأدب الإسلامي المعاصر: دراسة نقدية: أدباء

رابطة الأدب الإسلامي العالمية أنموذجاً/ هبة بنت عبدالرزاق الإبراهيم.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٣٨٥ ورقة.

- أدب الوصايا في النثر الأندلسي/ خالد بن صالح السعراني.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٢٩هـ، ٢٢٨ ورقة.

التاريخ الإسلامي:

- سياسة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في مواجهة الفتن وتحقيق الأمن/ عبدالرحمن بن عبدالكريم التويجري.ـ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣٠هـ، ١٠٢ ورقة.

- المؤدّب في العصر العباسي: المؤهلات والمهمات/ إبراهيم بن عبدالله الفوزان.ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٠هـ، ١٥٤ ورقة.

- الهدايا والهبات المرسلة إلى بلاد الحرمين: دراسة في تأثيراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٣٥٨ – ٥٦٧هـ/ ريم سعد البقمي.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ، ٣٢٥ ورقة.

ثانيًا: رسائل الدكتوراه

- دور الأقليات غير الإسلامية في انحراف الفكر العربي/ حافظ بن موسى الحكمي.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٦٥٠ ورقة.

- منهج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الدعوة إلى الله تعالى/ منصور بن محمد الزبير.- الرياض: جامعة الإمام ١٤٣٠ هـ، ٥٥٢ ورقة.

- نصرة المرأة للدعوة الإسلامية في عصر النبوة والخلافة الراشدة/ أمل بنت محمد العجلان.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٤٠٧ ورقة.

- دعوة المجتمع النسائي: دراسة تأصيلية ميدانية في المدينة المنورة/ إعداد خالد بن لطيف الهبيدي.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ٥٧٦ ص.

- الدعوة إلى الله في المجتمع النسوي: دراسة ميدانية على منطقة الرياض/ خديجة بنت عبدالله البشر.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ٦٢١ ورقة.

- بدائل العقوبة المقيدة للحرية في ضوء الشريعة الإسلامية: دراسة وتطبيق/ إعداد محمد بن فهد الفهد.- الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٣٢هـ، ٢ مج (٩٧٩ ورقة).

- موقف المستشرقين من أهل السنة والجماعة: عرض ونقد في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة/ نورة بنت حمد الحرقان.-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ٢ مج.

- الاحتساب على ابتزاز المرأة/ زينب بنت عبدالعزيز المحرج .-الرياض جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ.

- الثروة النباتية في السنة النبوية: دراسة حديثية موضوعية/ عبدالرحمن بن جار الله الزهراني.- الرياض. جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٢مج (٤١٠٥) ورقة.

- علوم القرآن عند الصحابة والتابعين: دراسة وتأصيل/ بريك بن سعيد القرني.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ٣مج (١٢١٨ ورقة).

- التفسير بالمفهوم للقرآن الكريم: دراسة نظرية تطبيقية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة المائدة/ إعداد أمجد بن محمد زيدان .-المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣١هـ، ٤٦٧ ص.
- التفاسير المختصرة: اتجاهاتها ومناهجها/ محمد بن راشد البركة.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٨٩٤ ص.
- الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن: عرض ونقد/ محسن بن حامد المطيري .-الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ، ٢مج.
- محاولات التجديد في أصول الفقه ودعواته: دراسة وتقويماً/ هزاع بن عبدالله الغامدي .-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٢٩هـ، ٢ مج (١٠٦٩ ص) (طبع).
- الشذوذ في الآراء الفقهية: دراسة نقدية/ عبدالله بن علي السديس .-المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩هـ.
- الفروع الفقهية المندرجة تحت قاعدة المظنة تنزل منزلة المئنة: جمعاً ودراسة/ إعداد ديارا سياك.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩هـ، ١٢٤١ ورقة.
- الأمراض الوراثية: حقيقتها وأحكامها في الفقه الإسلامي/ هيلة بنت عبدالرحمن اليابس .-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٢مج.
- أحكام المريض النفسي في الفقه الإسلامي/ خلود بنت عبدالرحمن المهيزع.- الرياض: جامعة الإمام، كلية الشريعة، ١٤٣٢هـ، ٦٢٥ ورقة.
- خدمة ما بعد البيع: دراسة فقهية تطبيقية/ محمد بن عبدالعزيز الجريبة.- الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٣١هـ، ٦٨٨ ورقة.
- إفلاس الشركة وأثره في الفقه والنظام/ عبدالمجيد صالح المنصور .-الرياض: جامعة الإمام، المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ٢مج (٨٠٥ ورقة).
- مسؤولية المهندس في البناء: دراسة فقهية/ إعداد عبدالسلام بن عبدالله الغامدي.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٦٧٦ ورقة.

المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣١هـ، ٤٦٧ ص.
- التفاسير المختصرة: اتجاهاتها ومناهجها/ محمد بن راشد البركة.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٨٩٤ ص.
- الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن: عرض ونقد/ محسن بن حامد المطيري .-الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ، ٢مج.
- محاولات التجديد في أصول الفقه ودعواته: دراسة وتقويماً/ هزاع بن عبدالله الغامدي .-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٢٩هـ، ٢ مج (١٠٦٩ ص) (طبع).
- الشذوذ في الآراء الفقهية: دراسة نقدية/ عبدالله بن علي السديس .-المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩هـ.

- الفروع الفقهية المندرجة تحت قاعدة المظنة تنزل منزلة المئنة: جمعاً ودراسة/ إعداد ديارا سياك.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٩هـ، ١٢٤١ ورقة.
- الأمراض الوراثية: حقيقتها وأحكامها في الفقه الإسلامي/ هيلة بنت عبدالرحمن اليابس .-الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٢مج.
- أحكام المريض النفسي في الفقه الإسلامي/ خلود بنت عبدالرحمن المهيزع.- الرياض: جامعة الإمام، كلية الشريعة، ١٤٣٢هـ، ٦٢٥ ورقة.
- خدمة ما بعد البيع: دراسة فقهية تطبيقية/ محمد بن عبدالعزيز الجريبة.- الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٣١هـ، ٦٨٨ ورقة.
- إفلاس الشركة وأثره في الفقه والنظام/ عبدالمجيد صالح المنصور .-الرياض: جامعة الإمام، المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ٢مج (٨٠٥ ورقة).

- مسؤولية المهندس في البناء: دراسة فقهية/ إعداد عبدالسلام بن عبدالله الغامدي.- الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ٦٧٦ ورقة.

- تنمية العقل ومهارات التفكير في تربية النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته رضي الله عنهم أجمعين/ خالد بن عبدالله بن شديد.- أم درمان: جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣١هـ، ٣٧٩ ورقة.

- منهج الخلفاء الراشدين في التربية الاجتماعية وتطبيقاتها في الواقع التربوي المعاصر/ محمد بن عبدالله الحازمي .-مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٣١هـ ٢٥٠ ورقة.

- أصول التربية الوقائية للطفولة في الإسلام/ حسين عبدالله بانبيلة.- الرياض: مكتبة الرشد ١٤٣٠هـ، ٢٨٧ ص (أصله رسالة دكتوراه - جامعة الإمام).

- أصول التربية الوقائية للطفولة في الإسلام/ حسين عبدالله بانبيلة.- الرياض: مكتبة الرشد ١٤٣٠هـ، ٢٨٧ ص (أصله رسالة دكتوراه - جامعة الإمام).

- تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية/ عبدالله بن ناصر آل سليمان.- الرياض: جامعة الإمام، كلية التربية، ١٤٣٠هـ، ٤٧٧ ورقة.

- التربية النقدية في القرآن الكريم/ كوثر بنت محمد رضا الحسيني.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٣١هـ، ٢٨٠ ورقة.

- منهجية التغيير الثقافي في عصر المعلوماتية في ضوء التربية الإسلامية/ طلال بن علي أحمد .-مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٣١هـ، ٢٦٥ ص.

- تجارة العطور وصناعتها عند العرب المسلمين خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين/ عذاري بنت إبراهيم الشعيبي .-الدمام: جامعة الدمام، ١٤٣١هـ، ٢٢١ ورقة.

- نظرية الأدب الإسلامي: عرض ودراسة/ وضحى بنت مسفر القحطاني.- الدمام: جامعة الملك فيصل، ١٤٢٩هـ، ٢٥٦ ورقة.

نماذج لرسائل جامعية

الأستاذ (**محمد سيد أحمد المسير**) حصل على الدكتوراه من جامعة الازهر عام ١٣٩٨هـ، ثم كان أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين في الجامعة نفسها، و أعير أستاذا مشاركًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية في كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وأستاذًا للعقيدة والأديان في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، كما درَّس في كليتي التربية والعلوم بجامعة قناة السويس في الإسماعلية سنوات، وقام بالتدريس في دورات معهد الإذاعة والتليفزون بوزارة الإعلام، وقدَّم دورات في تدريب الأئمة ومراكز الثقافة بوزارة الأوقاف، ومعهد الدراسات الإسلامية بالزمالك التابع لوزارة التعليم العالي، وشارك في لجان الاختبار لجائزة الملك فيصل العالمية، وعمل مستشارًا لوزير الأوقاف بمصر، وكان عضوًا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة. وشارك بنشاط واسع في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي بمصر والعالم الإسلامي، وفي كثير من المؤتمرات العالمية والملتيقات الفكرية.

وأطلق قبل وفاته حملة قومية لعودة الحياء إلى الشارع بعد انتشار ظاهرة العري والانحطاط الأخلاقي. توفي رحمه الله في الرابع من شهر ذي القعدة ١٤٢٩هـ، الموافق للثاني من شهر نوفمبر ٢٠٠٨ م.

له مؤلفات عديدة، وقد ترجمت بعض كتبة إلى لغات عدة، منها : الإندونسية والماليزية والألبانية.

ومن عناوين مؤلفاته:

- التمهيد في دراسة العقيدة الإسلامية.
- الإلهيات في العقيدة الإسلامية.
- النبوة المحمدية : دلائلها وخصائصها.
- الروح في دراسة المتكلمين والفلاسفة.
- أخلاق الأسرة المسلمة.
- الحوار بين الجماعات الإسلامية.
- الرسول حول الكعبة.
- أصول النصرانية في الميزان.
- المجتمع المثالي في الفكر الفلسفي وموقف الإسلام منه.
- قضية التكفير في الفكر الإسلامي.
- قضايا الفكر الإسلامي المعاصر.
- الرسول في رمضان.
- عبادة الشيطان.
- العبادات في الإسلام.
- المسيح ورسالته في القرآن.
- بيان للناس حول كتاب "أسماء الله الحسنى".

• الأستاذ ذاكر عبد الكريم نايك (Zakir Abdul Karim Naik) داعية وخطيب ومنظِّر إسلامي هندي من أهل السنَّة والجماعة، ولد عام ١٣٨٥هـ (١٨ أكتوبر ١٩٦٥م). تخصَّص في الطبِّ، ونال شهادة بكالوريوس في الجراحة من جامعة مومباي، ولكنه منذ عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) ركَّز على الدعوة الإسلامية، وهو مدير مؤسسة البحث الإسلامية (Islamic Research Foundation) أو IRF بالهند. آتاه الله موهبة حفظ أرقام الآيات في القرآن واستحضارها بسهولة، ناظر النصارى واليهود والهندوس والبوذيين، وهو يحفظ كتبهم ويقتبس منها كثيراً. ومن عادته أثناء خطبه أو مناظراته أن يستشهد مثلاً بآيات قرآنية مع ذكر رقم السورة ورقم الآية التي يستشهد بها من ذاكرته، أو أن يستشهد بحديث نبوي مع ذكر الكتاب الذي ورد فيه ورقم الحديث في ذلك الكتاب. وهو ذات الأمر الذي يفعله عند الاستشهاد بكتب الملل الأخرى.

ألقى أكثر من ١٠٠٠ محاضرة، في أمريكا وكندا وبريطانيا وجنوب إفريقيا والسعودية والإمارات وماليزيا والفلبين وسنغافورة وأستراليا وغيرها. أسلم على يديه عدد كبير من الناس، سواء بشكل مباشر أو من خلال أشرطته المسموعة والمرئية، من أشهر مناظراته تلك التي عقدت في ١ أبريل ٢٠٠٠ مع وليام كامبل في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "القرآن والإنجيل في ضوء العلم" (The Qur'an and the Bible in the light of Science).

وفي لقاء ماتع معه في ندوة الأستاذ **محمد بن سعيد السيِّد** جزاه الله خيرًا، عرضَ فضيلته مجموعةً من الشبهات التي تُثار حول المسلمين في معظم أنحاء العالم، وقد أفاد أنه ألَّف كتابًا باللغة الإنكليزية يحوي (٢٠) شبهةً هي أهمُّ الشُّبَه التي يُدندن حولها الغرب ليلاً ونهارًا، وقد أورد في الكتاب الردودَ المناسبة عليها والمفنِّدة لها.

وأفاد بأنّ الكتاب قيد الترجمة إلى اللغة العربية، وأنه سيصدر عن دار السيِّد بالسعودية، علمًا أنه قد تُرجِمَ إلى لغات أخرى متعدِّدة...

وقد اكتفى في لقائه هذا بالحديث عن **خمسٍ من هذه الشُّبه مع الردِّ عليها**؛ وهي:

١) الجهاد:

إن الجهاد في أعلى قائمة الأسئلة التي تَرِدُ من غير المسلمين مستشكلين معناه وغاياته؛ وقد توسَّع في الردِّ بما يناسب هذه الشبهة...

٢) المسلمون أصوليُّون ومتشدِّدون:

يذكر الغرب دوماً أن المسلمين أصوليُّون ومتشدِّدون، والأصولية – كما هو معلوم – هي العودة إلى الأصول والرسوخ في العلم؛ أي اتِّباع الأسس. وإذا أردنا أن نعودَ إلى أصول هذا المصطلح فإننا سنجد أنَّ الأصوليَّة هي حركة نصرانيَّة الأصل كانت في الولايات المتَّحدة الأمريكية؛ وقد صِيغَت لتصفَ النصارى البروتستانت سابقًا، ولكنَّها انقلبت الآن؛ وهي تعني حسب معجم أكسفورد: الشخص الذي يتمسَّك بالكتب القديمة لأيِّ دين من الأديان. ولكنَّهم أضافوا للنسخة المنقَّحة الجديدة من المعجم جملة: (خاصَّة الشخص المسلم)، فأصبح المسلم في خانة الاتهام؛ مع أنه من الجميل والحسن أن يكونَ الإنسانُ المسلم متشدِّدًا في التمسُّك بدينه وآدابه مثل: العدل والعفو والتسامح.. وغيرها من الصفات النبيلة التي هي من أسس الإسلام، ومن ثم فلا عيبَ في ذلك؛ بل يجب أن نكونَ فخورين بديننا وإسلامنا.

٣) المسلمون إرهابيُّون:

يتطرَّق الغرب كثيرًا إلى أن المسلمين إرهابيُّون، ولكن تعالَوا لنُلقيَ الضَّوء على هذه الكلمة؛ فقد أطلقها البريطانيون سابقًا قبل ٦٠ سنة بالتحديد على الهنود؛ لأنهم كانوا يدافعون عن وطنهم ضد المحتل البريطاني؛ إذًا فالهنود هُم أشخاصٌ وطنيون وليسوا إرهابيين. وإذا سألتَ الصحفيين: هل يتفقون مع البريطانيين على هذه التسمية لأشخاص يسعَون في الحصول على حرِّيتهم؟ فسيقولون: لا. فقل لهم: إذن لماذا أنتم أيها الصحفيون ازدواجيُّون في المعايير والأحكام، ولماذا لا تعترفون بالحقيقة؟

وأيضاً في حرب الثورة الأمريكية ضد البريطانيين، كان البريطانيون يسمُّون جورج واشنطن الإرهابيَّ رقم ١، وهو الذي أصبح الرئيسَ الأولَ للولايات المتحدة. وهناك نيلسون منديلا أيضًا الذي سُجن على أنه إرهابي، ثم صار رئيسًا لجنوب إفريقيا، ومُنح جائزة نوبل للسلام، فهو ليس إرهابيًّا وكان مسجوناً ظلمًا، وهناك مئاتُ الأمثلة

الشبيهة بهذا الأمر.

ولكنَّ الإشكالية هي أن الغربيين مسيطرون على الإعلام، وهم في موطن القوَّة، ويريدون من الجميع تصديقَهم، وإن أطلقوا وصفًا على أيِّ جهة أو شخص فسيكون هو السائد.

٤) الإسلام انتشر بالسيف:

أفضل ردٍّ على هذه الشُّبهة هو عبارةٌ في كتاب "الإسلام على مفترق طرق" لمحمد أسد رحمه الله؛ حيثُ أشار إلى أنَّ أكبر أسطورة هي أنَّ الإسلام قد انتشر بالسيف.

أولاً: لو كان الإسلام انتشر بالسيف لما وجدنا ١٤ مليون قبطيٍّ عربي، ولكان المسلمون قد قتلوهم أو أكرهوهم على الدخول في الإسلام.

ثانيًا: إن إندونيسيا أكبر بلاد المسلمين، وأتساءل أيُّ جيش ذهب لإندونيسيا ولماليزيا وللجنوب الشرقيِّ من إفريقيا حتى يُدخلوا لها الإسلام؟ إن الحقيقة واضحة؛ وهي أن المسلمين قد استعملوا سيفَ الحبِّ والعقل لإقناع الناس، وفي الوقت الحاضر أكثرُ الديانات انتشارًا هو الإسلام؛ وثُلثا المعتنقين للإسلام هم من النساء، والنساء في أوربا وأمريكا يعتنقون الإسلام لأن فيه الحلَّ للمشاكل الأسريَّة دون إكراه من أحد.

٥) تعدُّد الزوجات:

يسأل الغرب كثيراً: لماذا يسمح الإسلام للمسلم بأن يعدِّدَ زوجاته؟ وأنا أقول إنَّ القرآن هو الوحيد الذي يقول: تزوَّجوا زوجةً واحدة إن خفتُم ألا تعدلوا عند تعدد الزوجات. أما سائر الكتب السماوية فلا تذكر الاكتفاء بواحدة فقط؛ فكتاب الهندوس يقول: إن الأب شيراز كانت له زوجتان، وأيضًا هناك ذِكر أن عدد زوجات أحد الكبار في الهندوسية بلغ ١٦ ألف زوجة!

وفي التوراة ذُكِرَ أنَّ إبراهيم كان له ثلاثُ زوجات، وفي الإنجيل ذُكِرَ أنه كان لسليمان ٧٠٠ زوجة. وتجدر الإشارة هُنا إلى أنَّ الديانة النصرانية واليهودية تسمح بتعدُّد الزوجات ولكن الكنيسة هي التي قيَّدت الرِّجال بواحدة فقط.

وحسب الديانة الهندوسية فإنه يمكن للشخص أن يتزوجَ ما يشاء، ولكنَّ القانون الهنديَّ هو من منع ذلك.

وحسب الإحصاءات وخلال عشر سنوات كان معدَّل زواج الهندوسيين المعدِّدين أكثر بـ ٧٪ من المسلمين، وحسب القانون الهندي فإنه يمكن للمسلم أن يعدِّدَ، أما الهندوسيُّ فلا يجوز له ذلك، ولكنهم يخالفون الأمر!

وحسب الإحصاءات الطبية فإن الوَفَيات من الأطفال الذكور أكثرُ من الإناث بسبب قوة تحمُّل الإناث وهنَّ صغيرات، وهذا أمر طبيٌّ معروف. وهناك نسَب معدَّلات وفاة ذكور أكثر بسبب المخدِّرات وغيرها، ومن ثَم فإن نسَب الإناث أكثر بكثير عمومًا، وهنا يُمكننا أن نذكُر أمرًا، وهو: أنَّ عمليات إجهاض البنات معروفة في الهند بسبب كثرتهنَّ، ولو توقَّفَ هذا لازداد عدد الإناث هناك ازديادًا كبيرًا.

أما في بريطانيا وأمريكا وألمانيا فإن عدد الإناث أكثر من الذكور بمعدَّلات واضحة وبارزة؛ ونتساءل: ما مصيرُ النساء اللواتي لا يجدنَ أزواجًا؟ فليس هناك خيارٌ سوى التعدُّد أو أن تصبحَ الفتاة تُباع وتُشترى في ذلك المجتمع؛ إذ هناك - كما هو معروف - تعدُّد العشيقات مُباح ولكنَّ تعدد الزوجات ممنوع!! ومن الناحية الاجتماعية والقانونية وبالنسبة لهم فالصديقة لا تنال حقوقها، ولكن في الإسلام تحصل الزوجة الثانية على حقوقها كاملة!

وأخيراً.. إن ما ذُكر في هذه المقالة إنما هو مقتطفاتٌ يسيرة من كلام الشيخ ذاكر نايك حفظه الله وأطال في عمره، ونسأل الله أن نرى كتابه الذي ذكَرَه قريبًا باللغة العربيَّة.

- الشيخ القاضي عبدالعزيز بن إبراهيم بن قاسم (القاضي بالمحكمة العامة بالرياض سابقًا) اعتنى بمجموعة من كتب الشيخ ابن باز التي لم تصدر في أثناء حياته، فقام بضبط نصوصها وتخريج أحاديثها وشرح غريبها، وصدرت عن دار أصالة الحاضر بالرياض عام ١٤٣٠ هـ، وهي مفيدة، وفيها الوقوف على أمور جديدة من اهتمامات الشيخ، وآراء له في رجال من العصر الحاضر، وهذه الكتب هي:

- تحفة أهل العلم والإيمان بمختارات من الأحاديث الصحيحة والحسان.
- تحفة الإخوان بتراجم بعض الأعيان.

- التحفة الكريمة في بيان كثير من الأحاديث الموضوعة والسقيمة.
- الفوائد المتنوعة في العقائد والتفسير والحديث والتاريخ وغير ذلك.
- كما أعدَّ مع الأستاذ محمد زياد التكلة كتاب: ترجمة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ) رحمه الله تعالى.

وأصدر عن الدار نفسها في عام ١٤٣١هـ الطبعة الثانية لثلاثة كتب له، هي:

- نبذ في الأوقاف مع بعض النماذج الخاصة بها.
- نبذ في الوصايا مع بعض النماذج الخاصة بها.
- فهرس كتاب الفروق للقرافي.

وأخيراً.. أعلن مركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية الاحتفاء بالمحققين والتذكير بمنزلتهم، ولكن "الشوامخ" منهم فقط، "فهم الذين تعهدوا مناهج التحقيق بالتقويم والإضافة إلى أن وصلوا بها إلى مستوى يحظى بالقبول والإعجاب من كل متصل بالتراث، يحفظ المركز ذلك ليحفظ لهم حقَّهم فيما بذلوه، ويرفع منهم مثلاً أمام الناشئين يحتذون أحسن ما قدَّموا، ويطمحون إلى أن يواصلوا العمل على تنقيح مناهجهم وإضافة الجديد النافع إليها، فقرَّر أن يخصِّص أمسية لكل واحد منهم، يَكِلُ إلى واحد أو أكثر من كبار المشتغلين بالتحقيق أو المهتمين به أن يكتب عنه، وعن جهده في التحقيق خاصة".

وقد أصدر المركز مجلداً يحوي جملة من تراجم محققين (شوامخ) وبيان جهودهم.

وأردفه بمجلد آخر يضم بحوث الموسمين (١٤٢٥هـ) و(١٤٢٦هـ) الموافق ٢٠٠٣- ٢٠٠٤، ٢٠٠٤- ٢٠٠٥م، وصدر بعنوان:

شوامخ المحققين.- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، ١٤٢٩هـ، مج ٢ (٤٣٨ ص).

وفيه سبعة من مصر، وأربعة من بلاد عربية أخرى، والعديد من المستشرقين وهم:

حمد الجاسر، مصطفى السقا، فرانسيسكو كوديرا، طه الحاجري، عزيز سوريال، صلاح الدين المنجد، حسين نصار، لويس ماسينيون.

ثم: إحسان عباس، فؤاد سيد، محمود الطناحي، محمد بن تاويت الطنجي، شوقي ضيف، فريتس كرنكو.

والحق أن تبعه هذه المهمة تقع على (معهد المخطوطات العربية) التابع لجامعة الدول العربية، الذي نشط في عهد الأستاذ صلاح الدين المنجد رحمه الله، وعندما كان مركزه في الكويت أيضاً، ثم لم نسمع له همساً منذ انتقاله منها.

كما أن لكل دولة أن تحتفي بمحققيها وتُبرز جهودهم المباركة. ولن يضيع الله أجرَ من أحسنَ عملاً.

يقول الإمام الشاطبي في مقدمة كتابه "الموافقات" المشهور: لقيت يوماً بعض الشيوخ الذين أحللتهم مني محلّ الإفادة، وجعلت مجالسهم العلمية محطاً للرّحل ومناخاً للوِفادة، وقد شرعتُ في ترتيب الكتاب وتصنيفه، ونابزتُ الشواغل دون تهذيبه وتأليفه، فقال لي: رأيتك البارحة في النوم وفي يدك كتاب ألفته، فسألتك عنه فأخبرتني أنه كتاب "الموافقات". قال: فكنت أسألك عن معنى هذه التسمية الظريفة، فتخبرني إنك وفّقت به بين مذهبي ابن القاسم وأبي حنيفة. فقلت: لقد أصبتم الغرض بسهم من الرؤيا الصالحة مصيب، وأخذتم من المبشِّرات النبوية بخبر وصالح ونصيب!

وسمّى كتابه به!

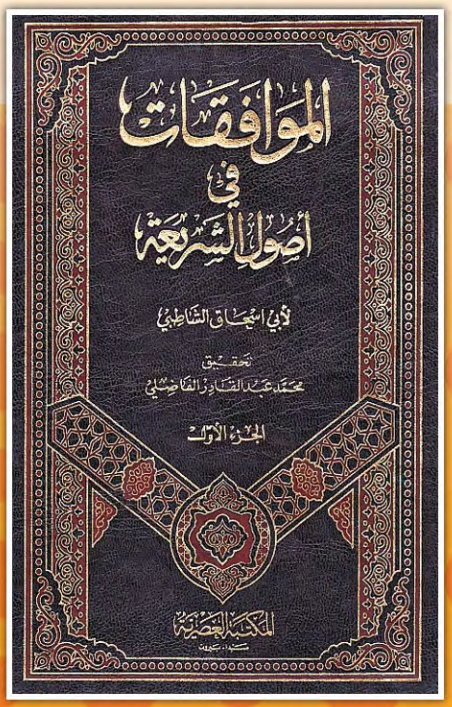

ذكر الأستاذ إياد خالد الطباع، محقق كتاب "عمدة الكُتّاب وعُدّة ذوي الألباب" المنسوب إلى المعزّ بن باديس (ت ٤٧٣هـ)، أنه أول كتاب يؤرِّخ لصناعة الورق والحبر والتجليد في الحضارة الإسلامية، كما يقدِّم الإطار التفصيلي لصناعة المخطوط العربي منذ فجر الإسلام حتى تاريخ تأليفه، وبدءاً من انتخاب الأقلام الجيدة للكتابة والنسخ وانتهاء بالتجليد، وقد صدر منذ مدة، عند الاحتفال بحلب عاصمة الثقافة الإسلامية ١٤٢٧هـ، فأصدرته مديرية إحياء ونشر التراث العربي بوزارة الثقافة في العام نفسه، ويقع في ٢٤٠ ص.

من غرائب التصنيف

من غرائب التأليف وفرائد التصنيف منظومة بلغت (١٤٢٠) بيتاً، نظم فيها العلامة مرتضى الزبيدي رحمه الله (ت ١٢٠٥هـ) أسانيده وشيوخه بالسماع والكتابة واتصالاتهم نظماً رائعاً، ولا نظير لهذا الكتاب في مكتبتنا الإسلامية على سعتها وثرائها، كما قال محققه الأستاذ نظام يعقوبي، وقد صدر منذ عام ١٤٢٦هـ بعنوان (ألفية السند)، عن دار البشائر الإسلامية ببيروت.

وللناظم شرح على ألفيته لا يُعرف مصيرها.

والنسخة التي حُقق عنها كتب المؤلف عنوانها بخطه، وعليها تعليقاته وتصويباته، وإلحاقاته وضبطه.

وفي نموذج مما ذكره نظماً من شيوخه قوله في شيخه محمد بن عيسى الدمياطي:

ومنهمُ ذو الفضلِ والعرفانِ
عـالمُ دمياطَ بلا نكـرانِ
علاّمةُ الفـروعِ والأصــولِ
فهّــامةُ المعقولِ والمنقـولِ
أعني به محمدَ بنَ عيسى
مَنْ قد غدا في ثغرِه رئيسا
مرتفعَ القدرِ بالاستحقاقِ
وهــو إمامُ القومِ باتفـاقِ
حضرتُ في دروسهِ بالثغرِ
ونلتُ من حِباهُ كلَّ فخرِ
أجازني وشـادَ لي المقـاما
وشِمْـتُ من بروقهِ الإنـعاما

كتاب في موضوع نادر

صدر كتاب جديد يضمُّ إلى ما كتب في موضوع نادر، فيه طرافة إلى جانب معالجات تربوية ونكات أدبية، وهو بعنوان "مرشد الخصائص ومبدي النقائص في الثقلاء والحمقى وغير ذلك" لمؤرخ نجد عثمان بن بشر (ت ١٢٩٠هـ)، صدر عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض عام ١٤٣٠هـ، ويقع في ١٥٩ص.

وهذه الأخبار صارت معروفة للتندر بها وانتشارها، ولكن هناك ما هو مخطوط منها أو مفقود ولم يظهر للناس، وقد عدَّد المحقق (٩) كتب أفردت في كتب حول هذا الموضوع، هي:

- الثقلاء، لأبي العنبس الصيمري (ت ٢٧٥هـ).
- ذمُّ الثقلاء، لابن المرزبان (ت ٣٠٩هـ). وقد صدر محققًا.
- الثقلاء، لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ).
- أخبار الثقلاء، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلاّل (ت٤٣٩هـ).

لم يشر المحقق إلى طبعه، وقد حققه الأستاذ نظام يعقوبي وصدر ضمن سلسلة العشر الأواخر (٨)، التي أصدرتها دار البشائر الإسلامية ببيروت عام ١٤٢٧هـ.

- الثقلاء، لأبي مزاحم.
- ذمُّ الثقلاء، لأبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي (ت ٤٧٧هـ).
- إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ). وهو مطبوع محقق.
- (مرشد الخصائص) المشار إليه أعلاه.
- الثقلاء، لمحمد بن ناصر العبودي، وقد طبع الكتاب، ومؤلفه معاصر.

ويضاف إلى ما ذكره المحقق ممن تناول هذا الموضوع من المعاصرين:

- تحفة العقلاء في القهوة والثقلاء، لعبدالعزيز بن محمد الأحيدب (ولد عام ١٣٣٣هـ)، وقد صدرت طبعته الأولى في الرياض عام ١٣٩٠هـ.
- الثقلاء: أخبار وطرائف، لأزهري أحمد محمد، صدر في الرياض كذلك عام ١٤٢٤هـ.

صنفت كتب كثيرة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما هذا الكتاب فهو خاص بنعوتهم وصفاتهم، من البياض والحمرة والطول، ونحو ذلك من الصفات الخَلقية، وذكر مؤلفه أنه لم يُسبق إلى تأليفه، كما ذكر المقدِّم له بأن الحقّ أن يسمى هذا الكتاب "الشمائل الصحابية" أسوة بشمائل وصفات النبي صلى الله عليه وسلم"الشمائل المحمدية".

وبيانات الكتاب هي: الوصف الجلي في صفة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ جمع وإعداد وليد بن عبدالله المعتوق؛ تقديم حاي الحاي.- الكويت: مكتبة أهل الأثر، ١٤٣١هـ، ١٥٠ ص.

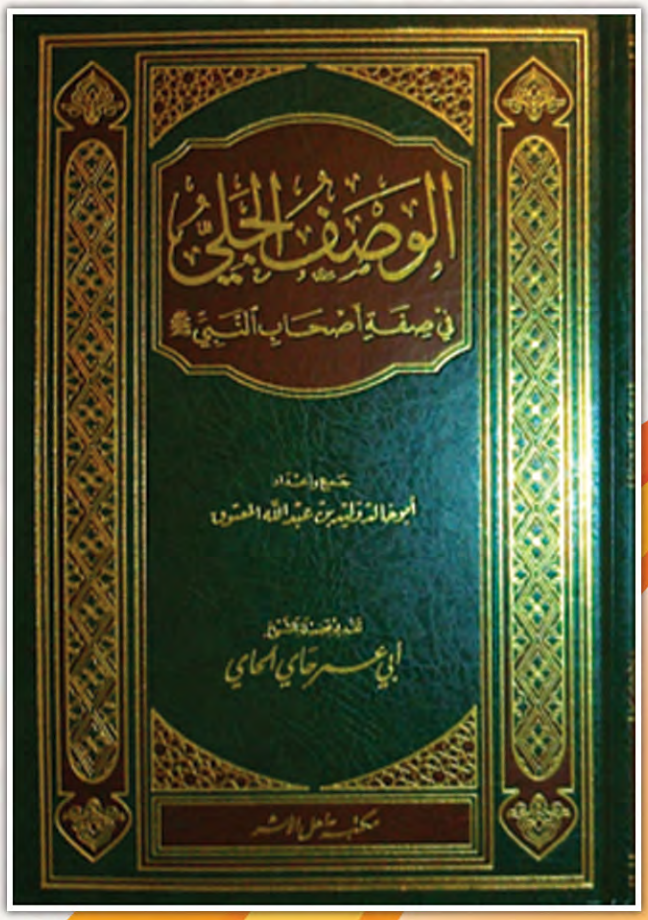

من الجميل أن يطابق شيء إلفه حتى يكون مثله، وهذا كتاب صدر في موضوع الوقف، وجعله محققه وقفاً لله تعالى!

عنوانه: كتاب الوقف، ومؤلفه شيخ الحنفية وعالم المشرق عمر بن عبدالعزيز بن مازه البخاري الشهيد، فقد رزقه الله تعالى الشهادة على يد الكفرة بعد وقعة قطوان وانهزام المسلمين، في عام ٥٣٦هـ.

وقد صدر الكتاب في الرياض عام ١٤٣٢هـ، بتحقيق عبدالله بن أحمد الزيد، ويقع في ١٤٣ ص.

وذكر محققه أن الكتاب يعتبر أصلاً من أصول المذهب الحنفي في بيان الآراء الفقهية في الوقف المنسوبة إلى هذا المذهب.

- **سألت** (الدارة) هيئة كبار العلماء بالرياض أسئلة شرعية تتعلق بالمكتبات، منها:

هل يجوز لورثة العالم الذي أوقف المكتبة، أو الناظر، نقل المكتبة المكونة من (كتب مطبوعة – مخطوطات – وثائق) والموقوفة على طلبة العلم، وليس لديهم القدرة على خدمة طلبة العلم، مما أدى إلى تعطل المنفعة من الوقف، هل يجوز أن ينقلها الورثة أو الناظر للدارة خدمة لطلاب العلم ووضعها في جناح باسمهم؟

الجواب: يجوز نقل المكتبة الموقوفة على طلبة العلم من مكان تعطل الانتفاع بها فيه إلى مكان آخر أصلح وأنفع، لأن مقصود الواقف بقاؤها لانتفاع طلبة العلم منها، وهذا حاصل بالنقل. (الفتوى رقم ٢٣١٩٤ بتاريخ ١٤٢٦/٢/٣هـ).

- **سئل** الفقيه الأندلسي أبو زكريا يحيى بن عمر الكناني (ت ٢٨٩هـ):

الرجل يرمي ماء قدَّام داره وحانوته، فيزلق فيه فيصاب؟

فقال: سُئل ابن القاسم عن الرجل يرشُّ بين يدي حانوته فتزلق فيه الدابة فتكسر، فقال: إن كان رشاً خفيفاً لم يكن عليه شيء، وإن كان كثيراً لا يشبه الرشّ خشيتُ أن يضمن. (أحكام السوق للكناني بتحقيق إسماعيل خالدي، ص ١٧٣).

فائدة من كتاب

• من النصائح التي وجّهها الأستاذ أمين بن عبدالله الشقاوي للخطيب أو الواعظ في كتابه "**كيف تلقي خطبة أو كلمة مؤثرة**" الصادر عام ١٤٣١هـ:

- ازرع الأمل في نفوس السامعين ولا تبثَّ اليأس في قلوبهم.
- اذكر البشائر والأخبار السارّة التي تُفرح الناس وتُدخل البهجة في نفوسهم، ولا تركز على الأخبار أو الحوادث السيئة، وإنما أشر إليها عرضاً أو عند الحاجة.
- عندما تطرح مشكلة وتفصّل فيها، لا بدَّ في النهاية من أن تضع حلاً لهذه المشكلة، وإلا سيبقى الناس في حيرة: ماذا يُطلب منهم، وماذا عليهم أن يفعلوا؟
- لا تخاطب الناس بصيغة الاستعلاء، أو كمخاطبة المدرس لطلابه، قل: كثير منكم يعرف هذا الأمر وإنما أردت التذكير.
- لا توجّه اللوم والعتاب مباشرة إلى الحاضرين، مثل: أنتم مخطؤون، أو مقصّرون، أو لا تفهمون، أو غيرها، واحرص دائماً على تشجيع الحاضرين وحثهم على البذل والعطاء وأنهم أهل لذلك.
- إذا فوجئت بسؤال أثناء الكلمة فما هو الحل؟ لا بأس بقطع الحديث والإجابة، فإن لم تستحضر الجواب نبّه إلى أن الإجابة ستكون في نهاية الكلمة.
- لا تكرر كلمة واحدة عدة مرات، مثل: إخوتي، أحبتي، عباد الله.
- من الأساليب المؤثرة في الإلقاء: سرد القصص الصحيحة للناس، فهم يحبون ذلك، ومن خلالها تستطيع الوصول إلى هدفك ورسالتك.
- الناس يحبون سماع الإحصائيات المثيرة، والحقائق العجيبة، والمعلومات الغريبة، فاذكرها لهم.
- أكثر من القراءة في كتب الأدب واللغة العربية، فإن ذلك يمنحك أسلوباً أدبياً عالياً، تستطيع من خلاله التأثير على المستمعين وإيصال الرسالة التي تريدها.

• مما توصَّل إليه الشيخ عمر بن محمد السبيل (ت ١٤٢٣هـ) رحمه الله في كتابه "**حكم الطهارة لمسّ القرآن الكريم وما يتعلق بذلك من أحكام**"، الذي صدرت طبعته الأولى عن دار الفضيلة بالرياض، والأخرى عن دار كنوز إشبيليا عام ١٤٢٩هـ:

- اتفقت المذاهب الأربعة في الصحيح من مذاهبهم على أن المراد بالمسّ المحرَّم على المحدَث البالغ هو المسُّ باليد أو بأي جزء من أجزاء البدن، من غير حائل، ويشمل المصحف بغلافه ونصّه، وسواء كان كاملاً أم بعضه.
- يجوز للمحدَث (غير المتوضئ) مسُّ الأشرطة التي سجّل فيها القرآن الكريم بمختلف أنواعها، وكذا ما كتب من القرآن بطريقة برايل للمكفوفين فيما يظهر.
- يجوز للمحدَث لو كان حدثه أكبر، أن يمسَّ القرآن الكريم عند الضرورة، لأن الضرورات تبيح المحظورات.

فوائد لغوية من كتاب

- الفرقُ بين العجمي والأعجمي: العجمي منسوبٌ إلى العجم وهم الفرس, والأعجمي منسوب إلى الذي لا يُفصح: عجمياً كان أو تركياً أو سندياً... (حدائق الآداب لابن شاه مردان)

- الطفيليُّ نسبة إلى رجل يقال له طُفيل, كان يدخل على الولائم بغير دعوة. وقيل: مأخوذ من الطَّفَل, وهو هجومُ الليل على النهار, لأن الطفيلي يهجمُ على ولائم الناس هجومَ الطفل. أو أنه منسوب إلى مصغَّر الطِّفل؛ لأنه يفعل أفعال الأطفال، من الوقاحة, وعدم الحياء, وقلة المبالاة بالناس, والهجوم على الطعام, وغير ذلك. (الشرح الجلي على بيتي الموصلي للبربير)

- لا نعلم بين النحويين اختلافاً في أن حروف المعجم تذكَّر وتؤنَّث, بمعنى الحرف والكلمة, وأن الأحسن فيها التأنيث, نقول: "هذه أَلِفٌ حسنة", وإن شئت: "هذا أَلِفٌ حسنٌ".

- من المطبوعين على حوشيِّ الكلام عيسى بن عمر النحوي (ت ١٥٠هـ).

ضربهُ عمر بن هبيرة ضرباً كثيراً من أجل وديعة, فكان يقول وهو يُضرَب: ما هي إلا أُثيَّابٌ في أُسَيْفاطٍ قبَضها عَشَّاروك! (صناعة الكتاب لأبي جعفر النحاس).

- مما ورد في "المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" للجواليقي، بتحقيق أحمد محمد شاكر:

– السُّلَحْفاة: فارسية معرَّبة، وأصلها "سولاخْ باي" وذلك أن لرجلها ثقبة من جسدها تَدخلُ فيها.

– شُرَحبيل، وشَرَاحيل، وشِهْمِيل: أسماء أعجمية قد سُمِّي بها.

– طنجة: اسم البلد المعروف، وليس بعربي.

– القُفْل: قال أبو هلال: قيل إنه فارسي معرَّب، وأصله (كُوْفَلْ). وعندنا أنه عربي، من قولك: قفلَ الشيءُ إذا يبس.

– الناطور: حافظ النخل والشجر، وقد تكلمت به العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: هو الناظور، والنبط تجعل الظاء طاء. وسمُّوا الناظورَ (ناطوراً) لأنه ينظر.

– النبراس: المصباح، قيل إنه ليس بعربي.

• دخل سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب على سليمان بن عبدالملك، وعلى سالم ثوب رثّ مشتملٌ به، فلم يزل سليمان يرحب به حتى أجلسه معه على سريره، وعمر بن عبدالعزيز معه في المجلس، فقال رجل من القوم لعمر: ما استطاع خالك أن يلبس ثيابًا هي أحسن من هذه ويدخل على أمير المؤمنين؟

فقال عمر:ما رأيت ثيابَ خالي وضعته إلى مكانك، ولا ثيابك رفعتك إلى مكانه!

• كان بحماة قاض يكنى بأبي الفرج، فكتب إليه بعض أصدقائه:

بعضُ مـــن غارمني لازمني
ثم قد عـــوّل يـدعوني إليكْ
وعلى فضـــــلكَ عوّلتُ بـــه
مثلما عوّلَ في العذل عليـكْ
فعسى عندك ما تُكنى بـــه
وعسى لي راحةٌ في راحتيكْ

• شكى أهل دمشق إلى ابن أبي الدرداء قلة ثمرهم، وتغير أشجارهم، فقال: أطلتم حيطانها، وأكثرتم حرّاسها، فجاء البلاءُ من فوقها! (سفط المُـلح للدجاجي ص ١٠٠، ١٠٩).

• وصف عبدالله بن المعتز القلم فقال: يخدمُ الإرادة، ولا يملُّ الاستزادة، ويسكتُ واقفاً، وينطقُ سائراً،على أرضٍ بياضُها مظلم، وسوادُها مضيء! (صناعة الكتاب لأبي جعفر النحاس)

• أهدى أبو تمام الطائي إلى الحسن بن وهب قلماً، وكتب معه:

قد بعثنا إليـــك أكرمكَ الله
بشيءٍ فكنْ لـــه ذا قبـــولِ
لا تَقِسْهُ إلى ندَى كفِّك الغُـمرِ
ولا نيـلك الكثـــير الـجليلِ
واغتفرْ قلةَ الهـدية مـــني
إنّ جهـــد المقـلِّ غيرُ قليلِ

(سَفط الـمُلح وزَوح الترح للدجاجي ص ١٠٣)

• قال حكيم: شرُّ ما في الكريم أن يمنعَ خيره، وخيرُ ما في اللئيم أن يكفّ أذاه. (مختار الحكم لابن فاتك ص ٣٢٩).

• وقيل: كلُّ شيء يحتاج إلى العقل, والعقلُ يحتاج إلى التجارب.

• قال الحارث بن أبي شمّر الغساني: من اعتزّ بكلام عدوِّه فهو أعدَى عدوٍّ لنفسه. (الشكوى والعتاب للثعالبي)

• وقال غيره: لا تجالس الشاعر, فإنه إذا غضب عليك هجاك, وإذا رضي عنك كذب عليك! (الظرائف واللطائف للثعالبي)

• وقال آخر: إن أفضلَ ما أُعطي العبدُ في الدنيا الحكمة, وفي الآخرة الرحمة.

{وَقُل رّبِّ زِدْنِي عِلْماً}سورة طه،١١٤.

{وَقُل رّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشّيَاطِينِ. وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ}سورة المؤمنون، ٩٧-٩٨.

{وَقُل رّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرّاحِمِينَ}سورة المؤمنون، ١١٨.

{رَبّنَا وَسِعْتَ كُلّ شَيْءٍ رّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلّذِينَ تَابُوا وَاتّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} سورة غافر، ٧.

"اللهم اجعلْ أوسعَ رزقكَ عليّ عند كبرِ سنّي".

"اللهمّ إني أعوذُ بكَ من زوالِ نعمتك، وتحوّلِ عافيتك، وفُجاءةِ نقمتك، وجميعِ سَخَطك".

"اللهم إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا يَنفع، وعملٍ لا يُرفَع، ودُعاءٍ لا يُسمَع". (أدعية في أحاديث صحيحة أو حسنة، صحيح الجامع الصغير ١٢٥٥، ١٢٩١، ١٢٩٥).

- هنّأ رجل رجلاً في يوم فطرٍ فقال: قَبِلَ الله منكَ الفرضَ والسّنّة، واستقبل بكَ الخيرَ والنعمة!

- دعا بعضهم فقال: اللهم إن كان رزقي في السماء أنزله، وإن كان رزقي في الأرض فأخرجه، وإن كان نائياً فقرّبه، وإن كان قريباً فيسّره، وإن كان يسيراً فثمّره، وإن كان كبيراً فبارك فيه.(المجتنى لابن دريد).

طرفة من كتاب

- حُكي أن رجلاً أضاف رجلاً، فبيَّته في داره، فانتبه صاحب الدار بالليل، فسمع ضحك الضَّيفِ من أعلى الدار! فصاح به: فلان،قال: لبيك، فقال له: إنك كنت أسفل الدار! قال: تدحرجتُ، فقال: الناس يتدحرجون من العلو إلى السُّفْل، فكيف تدحرجت أنت؟! قال: فمن هذا أضحك!! (المختار من نوادر الأخبار للمقَّري)

* * *

- قيل لرجل: أيسرُّك أن يكون لكَ ألف درهم؟

قال: نعم، وأُضرَبَ مائة!

فقال: وضرب المائة لِمَهْ؟

قال: لأنه لا يكون شيء إلا بشيء!

- جلس ابن أبي عتيق ثم قال: ليتَ لنا لحماً فنطبخ سكباجاً!

فلما لبث أن جاء جارٌ له بصُحفة فقال: أعطونا قليلَ مرق!

فقال: إن جيراننا يشمُّون رائحةَ الأماني!

- نظر أعرابي إلى دينار فقال: ما أصغرَ مرآك، وأكثرَ منافعك. (محاضرات الأدباء)

* * *

- نظر الأصفهاني إلى أبي هفَّان يسارُّ رجلاً، فقال: فِيمَ تكذبان؟

قال أبو هفّان: في مدحك!

- وقف سائل على بابٍ فقال: تصدَّقوا عليَّ. فقالت الجارية: ما عندنا خبز، وستِّي في المأتم!

فقال: يكون مأتم أكثر مما أنتم فيه إذا لم يكن عندكم خبز؟!

- رمى المتوكل عصفوراً فأخطأه، فقال ابن حمدون: أحسنت والله يا سيدي!

قال: هو ذا تهزأ بي؟ كيف أحسنت؟!

قال: إلى العصفور!

- صار جماعة إلى باب أحد الفضلاء يستأذنون عليه, وكان ضجراً، فقال لغلامه: اخرج فقل لهم: قد مات!

فخرج ورجع وقال: قد قلتُ لهم، فجلسوا ينتظرون الجنازة!(الأجوبة المسكتة لابن أبي عون)

كتاب وملاحظة

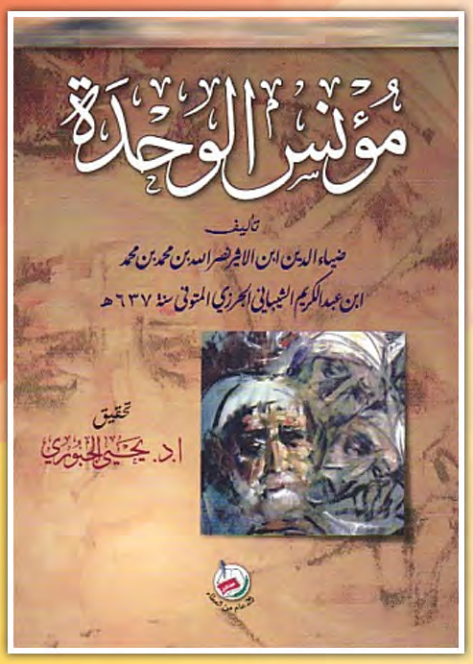

"مؤنس الوحدة" كتاب في الأدب، صدر باسم ضياء الدين نصر الله بن محمد بن الأثير الجزري، بتحقيق يحيى الجبوري، عن دار مجدلاوي بعمّان، ١٤٢٩هـ، ١٧٤ص.

وقد تبيَّن للمحقق أن هذا الكتاب ما هو سوى أحد أبواب "التذكرة الحمدونية" وهو الباب الثالث والعشرون منه، باب الهجاء والمذمَّة، مع اختلاف ألفاظ وكلمات. وقال في مقدمة تحقيقه: "هل استقى ابن الأثير والحمدوني كلاهما من مصدر قديم واحد، فعمل ابن الأثير كتابًا في الهجاء، وعمل الحمدوني منه بابًا من أبواب كتابه، أم أن ابن الأثير اقتبس هذا الباب من الحمدوني وجعله كتابًا قائمًا بذاته وأسماه "مؤنس الوحدة"؟ وهذا احتمال منطقي مرجّح، إذا علمنا أن بين الحمدوني وابن الأثير (٧٥) سنة".

وليت المحقق افترض أمرًا يناسب مكانة ابن الأثير الكاتب، الذي يُعتبرُ علَمًا في صناعة الإنشاء والترسُّل، وتشهد له بذلك مؤلفاته المشهورة، من مثل "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" وغيره، كما تشهد له مناصبه العليا في دواوين الأمراء والسلاطين.

ولا يُستبعدُ هنا أن يتدخل "تاجر" بالعلم فيسوِّق مثل هذا الكتاب، بعد عمليات نسخ (تجارية)، لينال من ورائه ربحًا وافرًا، أو أن جزءًا من أجزاء (التذكرة الحمدونية) ندَّ وضاع بين أوراق أخرى، فرآه أديب أو تاجر كتب، ولم يعرف أوله وآخره، فأعجبه، ورجَّح أن يكون كاتبه من الأدباء الكبار، مثل ابن الأثير.. كما تُنسبُ كتب كثيرة إلى الإمام السيوطي، لنباهته ونبوغه في التأليف في جميع الفنون، وهو منها براء، أفنتهم السيوطي بالسرقة إذا نسبَ إليه بعضهم كتبًا؟!

وقد اعترف المحقق أن المؤرخين والمترجمين لابن الأثير لم يذكروا له هذا الكتاب، فكان عليه أن يتوقف على الأقل ولا يتَّهم، وخاصة أن ابن الأثير ليس بحاجة إلى الإقدام على هذا العمل، الذي لا يناسب مكانته العلمية والأدبية العالية، وعنده من الكتب والمؤلفات ما هو أفضل من فصل في الهجاء.

وإن مزوِّر هذا الكتاب لم ينجح حتى في عنوانه، فأي أُنس للوحيد في قراءة هجاء مقذع وغيبة وتشهير لا خير فيه؟!

وهلا تكرَّم المحقق فكتب على الغلاف (المنسوب) إلى ابن الأثير، بدل كلمة (تأليف)؟

- **تحفة الواعظ ونزهة الملاحظ/ عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)؛ تحقيق هلال ناجي.- بغداد: دار الحرية، ١٣٩٤هـ.**

نشرت هذه الرسالة في مجلة المورد، المجلد الثالث، العدد الثالث، ص ١٧٥- ١٩٤. وقد استلَّت منها وبقيت على حجمها (٢٩ سم). وصف المؤلف كتابه في كلمات قصيرة بأنه "فصول في المواعظ، كلُّ فصل منها يحلِّي مجلس الواعظ، يشتمل على التوبيخ والملام، فليكن في آخر الكلام، فقد يُغفَرُ زللُ البدايةِ حسنُ الختام".

ويتلوه الفصل الأول مباشرة، وأوله:

أيها الساكن إلى مسكنه وسيخرج منه، والمفرِّط في زمنه وسيُسأل عنه، حاسبْ نفسك على فعلك قبل الحساب وزنه، فكم مسؤول عن عذره لم يبنه.

خـــذ كـلامي محبَّـراً فامتحنـهُ
وبميـــزان عقـلِ رأسـكَ زنـهُ

طاعةُ الله خيرُ ما اكتسبَ العبـ
ـدُ فكـنْ طائعـاً ولا تعصـينهُ

ما هلاكُ النفوس إلا المعاصـي
فتـــوقَّ الهـلاكَ لا تـقربنـهُ

إنَّ شيئاً هـلاكُ نفســكَ فيــه
ينبغي أن تصونَ نفســكَ عنـهُ

- **"الزواجر والعظات"** كتاب للأديب والوزير الأندلسي **لسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)**، ترغيب وترهيب، وحثّ على الزهد في الدنيا ومتاعها، وتذكير بالآخرة وحثّ للتزود لها، وهي أربع رسائل كتبها إلى شخصيات من معاصريه، جنح فيها إلى المحسّنات البديعية وتكلف فيها قيوداً لفظية، وقد صدر الكتاب محققاً في آخر كتابه **"أوصاف الناس في التواريخ والصلات" الذي حققه محمد كمال شبانة، وطبعه صندوق إحياء التراث الإسلامي المتشرك بين المغرب والإمارات، وكُتبت قدمته عام ١٣٩٧هـ، وهو من ص ١٤٥- ١٨١:**

ومما جاء في الرسالة الثالثة منها من شعر:

هلاّ اعتبرتَ ويا لها من عــبرةٍ
بمدافــنِ الآبــاء والأمهــاتِ

والله ما استهللتَ حياً صارخاً
إلا وأنت تعــدُّ في الأمــواتِ

أسفاً علينا معشرَ الأحيــاءِ لا
ننفكُّ عن شغلٍ بهاكَ وهـاتِ

ويغرُّنا لمعُ الســرابِ فنغتــدي
في غفلــةٍ عن هــادمِ اللـذاتِ

- **من الدراسات الإسلامية: مقالات دينية، بحوث نحوية وأدبية/ عبدالعال سالم مكرم.ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢١ هـ، ٣٨٧ص.**

بحوث سبق نشرها في مجلات علمية مختلفة، وأخرى ألقيت في ندوات ومؤتمرات، جمعها صاحبها بين دفتي كتاب ليسهل الرجوع إليها والاستفادة منها.

ومن البحوث النحوية التي ناقشها في هذا الكتاب:

- أوائل المؤلفات في النحو العربي وأثرها في كتاب سيبويه.
- الدلالة التاريخية واللغوية لكلمة (عَرَب).
- جلال الدين السيوطي وأثر موسوعته النحوية (همع الهوامع) في تيسير حركة النحو المعاصر.

- **عالم بالحديث والفقه الحنفي من الهند اسمه أبو الحسنات عبدالله بن مظفر حسين الحيدرآبادي، جمع مجموعة من الأحاديث ورتبها، مما يستنبط منها مسائل الفقه الحنفي وبها يؤيد، وحذا في ذلك حذو "مشكاة المصابيح"، وسماه "زجاجة المصابيح"، وصدر في حيدر آباد عن مطبع نيشنل فائن عام ٣٧٧هـ، ويقع في ٤ مجلدات أو أكثر.**

• أصدرت دار الكتب العلمية في بيروت مجموعة كتب مترجمة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، بعضها مراجع تقع في مجلدات، وأذكر بعضًا منها، مما أصدرته في هذا العام (١٤٣٣هـ)، والعام الفائت (١٤٣٢هـ):

- فمنها: الشمائل المحمدية للإمام الترمذي؛ ترجمة محمد رفيق نجار.

- ومنها: بغية كل مسلم من صحيح مسلم للمؤقت المراكشي؛ ترجمة محمد مهدي الشريف.

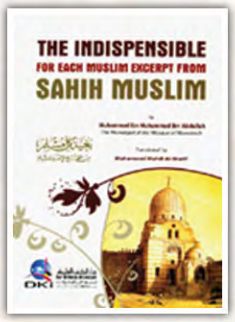

- تلبيس إبليس لابن الجوزي؛ ترجمة محمد مهدي الشريف.

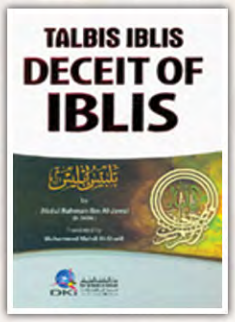

- إصلاح المجتمع للبيحاني؛ ترجمة مصطفى لعزوزي.

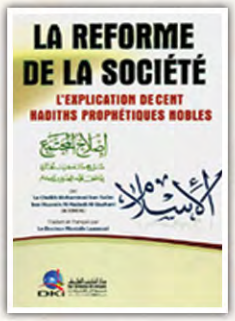

- هذا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الجزائري؛ ترجمة سعيد الجديدي.

- صحيح مسلم بشرح النووي؛ ترجمة حمزة لمين يحياوي.

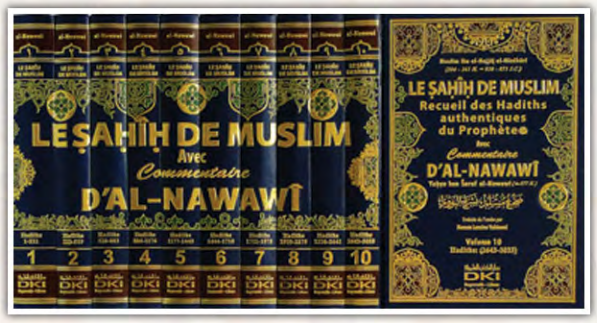

- مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي؛ ترجمة حمزة يحياوي.

- معجزات الأنبياء عليهم السلام لعبدالمنعم الهاشمي؛ ترجمة رفيق عبدالرحمن.

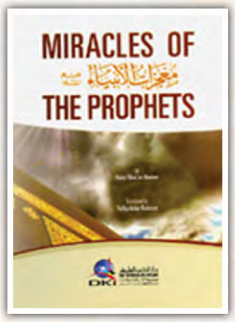

صدر كتاب (نحو منهج إسلامي للرواية) ويحتوي على بحوث الملتقى الدولي الخامس للأدب الإسلامي، المنعقد في مراكش عام ١٤٢٨هـ، صدر عن مكتبة العبيكان بالرياض عام ١٤٣٢هـ، ويقع في ٤٢٥ ص. وهو الإصدار (٣٧) من إصدارات الرابطة.

ويأتي هذا الملتقى بعد أن رأت الرابطة أن من أهدافها العمل على وضع مناهج إسلامية للفنون الأدبية، تبدؤها بالرواية، التي تأتي في مقدمة هذه الفنون المعاصرة، حتى ذهب بعض النقاد إلى أنها أزاحت الشعر العربي الذي كان عبر القرون ديوان العرب، وموئل فخرهم ومجرَّ رماحهم.

ومن أبحاث هذا الملتقى:

- الرواية الإسلامية والمناهج الغربية/ عبدالعالي بوطيب.
- تقنيات الشكل في الرواية الإسلامية/ محمد صالح الشنطي.
- الرواية الإسلامية ومجالات الالتزام/ رشيد إركيبي.
- الشخصية في الرواية الإسلامية/ وليد إبراهيم.
- الصراع في الرواية الإسلامية/ أحمد السعدني.
- موقف الأدب الإسلامي من الجنس في الرواية الإسلامية/ عبدالقدوس أبو صالح.
- بناء الرواية الإسلامية التاريخية/ سعد أبو الرضا.
- التوظيف الإعلامي للرواية الإسلامية في الإعلام المرئي/ أحمد حسن أحمد.
- علي أحمد با كثير رائد التصور الإسلامي في الرواية العربية التاريخية/ محمد أبو بكر حميد.
- الرواية الإسلامية في العالم الإسلامي غير العربي/ حلمي محمد القاعود.
- الرواية المغربية المعاصرة: رؤية إسلامية/ خالد بن الحبيب الدادسي.

- **مجموعة مباركة:**

"**مجموعة الأميرة العنود الخيرية**" تحتوي على عشرة كتب شرعية متنوعة، طُبعت طبعة أنيقة، ووُضعت في ظرف بلاستيكي محكم، ووُزعت على نطاق واسع في المساجد خاصة، فما كنت أدخل مسجداً في الرياض إلا وأجد فيه هذه المجموعة، ولعلها في غيرها من مساجد المدن، ويسبق كل كتاب منه تعريف بالأميرة، وكان يكفي أن يكون في واحد منها. وهي بدون تاريخ نشر، ولعلها تعود إلى سنة ١٤٣١هـ.

وصاحبة المجموعة ابنة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود، أمير القصيم وحاكم عسير، زوجة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية، وكانت تقدِّر علماء السلف، وأوصت بتأسيس مؤسسة خيرية، ونفذ بعد وفاتها، وغدت أحد أكبر المؤسسات في المملكة، وهذه المجموعة إحدى ثمراتها، وهي وقف لله تعالى. وكانت وفاتها سنة ١٤١٩هـ.

عناوين محتوى المجموعة:

- المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير/ إعداد جماعة من العلماء؛ بإشراف صفي الرحمن المباركفوري.
- إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد/ صالح بن فوزان الفوزان.
- شرح نظم الورقات في أصول الفقه/ محمد بن صالح العثيمين.
- شرح الآجرومية.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين من جوامع الكلم لابن رجب؛ تحقيق ماهر ياسين الفحل.
- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، ومعه الاختيارات الجلية في المسائل الخلافية/ تهذيب وتأليف عبدالله بن عبدالرحمن البسام.
- الرحيق المختوم: بحث في السير النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام/ صفي الرحمن المباركفوري.
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي/ ابن القيم؛ تحقيق: فواز مدينة.
- حلية الأبرار وشعار الأخيار، المسمى بالأذكار النووية/ النووي؛ تحقيق محمد أسامة الطباع.

- **مجموع قديم:**

مقالات عديدة ذات أهمية جُمعت في كتاب عنوانه "المباحث العلمية من المقالات السنية" أشرف عليه هاشم الندوي، وصدر عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٥٨هـ، ويقع في ٢٧٩ ص.

المباحث العلمية (أول الكتاب)

- أول هذا المجموع مقال بعنوان: ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية/ عبدالعزيز الميمني الراجكوتي.
- تليها مقالة: كتاب "المعتبر" وصاحبه/ سليمان الندوي.
- الشيخ الأكبر وطريقته/ مناظر أحسن كيلاني.
- ابن خلدون وعلم الاجتماع/ عمر بن محمد داود بوته.
- علم الرجال وأهميته/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.
- أقدم دستور مسجل في العالم: وثيقة نبوية مهمة/ محمد حميد الله.
- صناعة الجراحة واعتناء المسلمين بها/ أحمد الله الندوي.
- تأسيس المجمع العلمي العربي بحيدر آباد الدكن/ عبدالحق.

- كتاب الرياض للشيخ أحمد الكرماني/ حسين الهمداني.
- كتاب المخترع في فنون من الصنع/ عبدالقدوس الهاشمي.

آخر الكتاب

- الإمام الثوري وكتابه في التفسير/ امتياز علي عرشي.
- ابن الهيثم وما أصَّله في علم المناظر/ عبدالله العمادي.
- كلمة في المستشرقين/ عبدالرحمن الدهلوي.
- السير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث/ محمد زبير الصديقي.
- نشر اللغة العربية في الهند وإصلاح مناهج تعليمها/ محمد المأمون بن عبدالوهاب الأرزنجاني.

• صدرت المجموعة الثانية عشرة (رمضان ١٤٣٠هـ) من **(لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام)**.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ، ومجموع صفحاتها (٩٢٩ ص)، وتحتوي على (١٥) رسالة محققة، وأرقامها المتسلسلة (١٣٥-١٤٩)، وهي:

- اعتقاد سفيان بن سعيد الثوري/ تحقيق وليد بن محمد العلي.
- الجواب الشافي عن السؤال الخافي/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق عبدالرؤوف الكمالي.
- الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم/ السيوطي؛ تحقيق حسن الحسيني.
- ميزان المعدلة في شأن البسملة/ السيوطي؛ تحقيق راشد الغفيلي.
- آداب الاستسقاء/ النووي ؛ تحقيق سارة بنت حمد الخالد.
- تمييز الخلاف في مسألة مشكلة الأوقاف/ مرعي المقدسي؛ تحقيق عبدالستار أبو غدة.
- برج المجاج في أحكام الشجاج/ إدريس بن أحمد الشماع؛ تحقيق راشد الغفيلي.
- دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام/ مرعي المقدسي؛ تحقيق نظام يعقوبي.
- أجوبة الزرقاني على أسئلة وردت من المغرب/ تحقيق محمد رفيق الحسيني.
- جزء فيه حكايات الشافعي وغيره/ محمد بن الحسين الآجري؛ تحقيق إبراهيم بن منصور الهاشمي.
- جزء فيه ذكر شيوخ الشريف بن المهدي محمد بن العباس بن المهدي وذكر حالهم وتاريخ وفاتهم ومختار حديثهم وغير ذلك/ تحقيق عبدالله محمد الكندري.
- بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي/ ابن إمام الكاملية؛ تحقيق عبدالرؤوف الكمالي.
- تمييز ثقات المحدّثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم/ ابن البرقي؛ تحقيق عامر حسن صبري.
- إجازتان لمحدّث حلب الشهباء العلامة الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي/ تحقيق محمد بن إبراهيم الحسين.
- آداب الدارس والمدرّس/ جمال الدين القاسمي؛ تحقيق محمد بن ناصر العجمي.

كما صدرت (المجموعة الثالثة عشرة) من (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، رمضان ١٤٣١هـ)، في عام ١٤٣٢هـ، وهذه قائمة بالرسائل المحققة فيها كما وردت في موقع الناشر (دار البشائر الإسلامية):

الرقم	العنوان	المؤلف
150	جزء فيه ذكر صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر	للضياء المقدسي
151	جزء فيه من عوالي الشيخات الستّ	للبرزالي
152	جزءٌ فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً	للآجري
153	جزءٌ فيه مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي بالله	لابن المهتدي بالله
154	جزء فيه من فضائل العباس بن عبد المطلب	للسمرقندي
155	كتاب الأربعين حديثاً المتباينة الأسانيد	للفاسي
156	مختصر الخصال المكفّرة	للسُّيوطي
157	ترجمة الإمام العلامة جمال الدين الإسنوي	للعراقي
158	الإشارات إلى ما وقع في الرّوضة من الأسماء والمعاني واللغات	للنّووي
159	تعريف المسترشد حكم الغراس في المسجد	لابن أمير حاج
160	تحرير الدرهم والمثقال والرطل والمكيال	لمصطفى الذّهبي
161	بيان ماوقع في القرآن من الأعداد	للطّوفي
162	القواعد المليحة في فنّ النّحو	للعباسي
163	رسالة في رياضة الصبيان وتعليمهم وتأديبهم	للأنبابي

المسارد والمعاجم وفهارس المخطوطات:

- صدرت الطبعة الثالثة من "جامع الشروح والحواشي" لمؤلفه عبدالله محمد الحبشي.ـــ أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ١٤٣٢هـ، ٤ ج في ٢مج (٢٨٣٠ص).

وهو معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الإسلامي.

وهو موسوعة رائعة ومفيدة جداً.

- معجم المؤلفات المقدسية/ عبدالله دمدوم.ـــ عمان: وزارة الثقافة، ١٤٣٠هـ، ٦٣٨، ٢٢٨ص.

جمع فيه ما كتب عن القدس، من مؤلفات منشورة، ورسائل جامعية، وأبحاث الندوات والمؤتمرات، وتقارير، باللغات العربية والأجنبية، وقد صدر بمناسبة احتفالية الأردن بالقدس عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٩ م.

- المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة/ غريد الشيخ محمد.ـــ بيروت: مؤسسة النخبة للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٣١هـ، ٧مج.

وصفه مؤلفه بأنه مادة لغوية غزيرة، تضمُّ ألفاظ اللغة العربية، مع المعاني المختلفة للكلمة من حيث السياق، وأنه مادة نحوية وصرفية، ومادة علمية، فيها تغطية أكبر عدد من المصطلحات العلمية، ومادة فلسفية، وكذلك متخصصة بالمصطلحات الحديثة، الاجتماعية والفكرية والأدبية، وأنه لكل الأعمار والمستويات الثقافية.

- التراث: معجم إنجليزي- عربي، عربي- إنجليزي/ إعداد عبدالوهاب علوب.- القاهرة: المركز القومي للترجمة، ١٤٣١هـ، ٤١٨، ٣٥٥ ص.

يشتمل على ألفاظ الحضارة والعلوم الإنسانية بمختلف فروعها، من أديان وآثار وفنون وفلسفة ولغة وعمارة، ويضمُّ تركيبات وتعبيرات حسب مقتضيات المعنى، ولجأ مؤلفه إلى إيراد أكثر مفردات العلوم الإنسانية والحضارة شيوعاً، في العربية أو الإنجليزية.

وجعله في ترتيبين: بالعربية أولاً، ثم بالإنجليزية، ليستفيد منه القارئ العربي والإنجليزي.

والكتاب هو الرقم (١٦٢٤) من سلسلة المشروع القومي للترجمة، التابع لوزراء الثقافة بمصر.

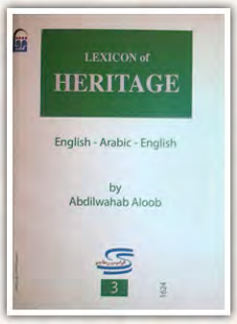

- فهارس المخطوطات الأصلية في مدينة حائل/ حسان بن إبراهيم الرديعان.ـــ الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ، ٦٧١ص.

فهرس فيه مؤلفه مخطوطات (٨) مكتبات بحائل، شخصية وخيرية.

وذكر أن أقدم مخطوط في حائل (موطن حاتم الطائي) هو كتاب (الشافي) المشهور بـ (الشرح الكبير) في الفقه الحنبلي، لمؤلفه عبدالرحمن بن محمد المقدسي (ت ٦٨٢ هـ) نُسخ سنة ٧٤٣هـ.

ومن نفائس المخطوطات بها أقدمُ مخطوطٍ نسَخهُ نجدي، وهو كتاب "الإيضاح عن معاني الصحاح" لابن هبيرة، نسخه منيف بن إسماعيل بن بسام عام ٨٨٢هـ (وهو المطبوع بعنوان الإفصاح).

ومنها "شرح ملحة الإعراب" لأحمد بركات الأفنيشي بخط يده سنة ٨٨٧هـ.

ومنها أيضاً "كشاف القناع" بخط مؤلفه أيضاً.

الثقافة الإسلامية:

- جذور الثقافة الإسلامية في جمهورية مكدونيا/ ناصر مهدي رمضاني.ـــ عمّان: دار المأمون، ١٤٣١هـ، ٢٣٥ص.

تحدث فيه عن الحالة السياسية والاجتماعية والدينية والتعليمية في مكدونيا قبل الفتح العثماني وبعده، وعن واقع مؤسَّسات التعليم الإسلامي فيها خلال القرنين الأولين من العهد العثماني، وأثر التعليم الإسلامي في الحياة الاجتماعية والثقافية هناك.

- هكذا علمني الإسلام وهكذا أدبني الإسلام/ محمد خير رمضان يوسف .- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٣هـ، ٢٠٥ص.

تعريف موجز بجوانب عديدة من الإسلام، وإطلالة على أوامره ونواهيه، وبيان بأحكام شرعية فيه، وإيراد لشواهد كثيرة منه، هو أقرب إلى قراءة خطوط عريضة فيه، تعرِّف هذا الدين العظيم، وتذكر مهمات منه وسِمات فيه، في قالب يضمُّ الحُكم والحِكمة، والفكر والنص، والأمر والتوجيه، والتشويق والتحذير، والتذكير والتيسير.

- خطوات في فقه التعايش والتجديد/ هاني أحمد فقيه.ـــ عمّان: دار الفتح، ١٤٣١هـ، ١٦٣ص.

أراد المؤلف تقديم بعض الحلول والمقترحات حول مستجدات إسلامية معاصرة، والإجابة عن بعض مشكلات النهضة، ومسائل الاجتهاد والتجديد والاستعمار التي شغلت المجتمعات المسلمة ما يقرب من قرن ونصف قرن من الزمان حتى يومنا هذا.

- الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى/ عبدالله الدبوبي.ـــ عمّان: دار المأمون، ١٤٣١هـ، ٢٩٥ص.

ركز فيه على أصول الانفعالات النفسية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتراث الإسلامي، وتناول انفعالات الخوف والحبّ والغضب من جوانب عديدة، وبين مدى تأثيراتها الإيجابية والسلبية على شخصية الفرد المسلم، وعلى سلوكه، وصحته النفسية، وبنائه النفسي.

- دليل الباحثين إلى المفاهيم النفسية في التراث: عرض وتكشيف/ تخطيط وإشراف ومراجعة عبدالحليم محمود السيد، طريف شوقي فرج، عبدالمنعم شحاتة محمود.ـــ القاهرة: دار السلام؛ فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٣٢هـ، ٧٥٧ص.

يأتي في إطار المشروع الحضاري الرائد لتلخيص وتكشيف التراث الإسلامي المتصل بعلم النفس، الذي يضطلع المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالقيام به، لإثراء وتفعيل الفكر الإسلامي والمعرفة الإسلامية في حياتنا الثقافية المعاصرة.

وهذا الجزء دليل للباحثين إلى المفاهيم النفسية في التراث، متضمناً تلخيصاً لمائة كتاب أخرى من أمهات الكتب والمخطوطات التي

قدمها علماء وفلاسفة الحضارة الإسلامية لإبراز إسهامهم العلمي في تطوير الدراسات النفسية، بما قدموه من مفاهيم ومصطلحات وآراء حول موضوعات علم النفس.

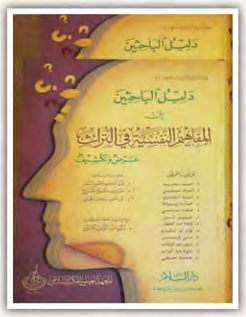

- مساجد فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني/ فرج الله أحمد يوسف.ـــ دمشق: دار القلم، ١٤٣٢هـ، ١٩١ص.

تحدث فيه عن تشييد المساجد بفلسطين على مدى التاريخ الإسلامي، وعن مساجد قضاء بئر السبع، ومساجد قضاء بيسان، وجنين، وحيفا، والخليل، والرملة، وصفد، وطبرية، وطولكرم، وعكا، وغزة، والقدس، والناصرة، ويافا، وعن إغلاق مؤسَّسة الأقصى لإعمار المقدَّسات الإسلامية، وصمّم جداول لمساجد فلسطين مع بيان حالتها في عصرنا. ومؤلفه أستاذ فاضل متخصص في الآثار.

علوم القرآن:

- التقرير في أسانيد التفسير/ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي.ـــ الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٢هـ، ٩٦ص.

ذكر المؤلف أن العناية بأسانيد التفسير وألفاظها مهمة، وأورد قول أبي حاتم: "ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها"، وذلك لكثرة تنوع ألفاظ التفسير بالإسناد الواحد في الموضع الواحد، والحاجة ماسة إلى معرفة تفاسير الأوائل؛ لسلامة اللسان، وقرب الزمان من التنزيل.

وأشير إلى كتاب آخر صدر في موضوعه بعنوان:

أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير جمعاً ودراسة/ عطية بن نوري الفقيه.- الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣١هـ، ٦١٤ص (أصله رسالة ماجستير - جامعة أم القرى).

- السند القرآني: دراسة وتأصيل: السند الشنقيطي نموذجاً/ سيد محمد ولد عبدالله.ـــ بيروت: دار الكتب العلمية؛ العين: دار المخطوط العربي، ١٤٣٢هـ، ٣١٦ص.

بيان عن أصل السند ونشأته وتطوره، وأنواع السند الإقرائي، ودخوله بلاد بشنقيط، واهتمام الشناقطة به، وأنواع هذا السند من حيث مصادره، وحديث عن شروط الإجازة القرآنية.

- القرآن الكريم في روسيا/ يفيم ريزفان.ـــ دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ سان بطرسبورغ: معهد الدراسات الشرقية، المجمع العلمي الروسي، ١٤٣٢هـ، ٣٩٩ ص.

تحدث فيه عن مخطوطات للمصاحف الشريفة وكيفية كتابتها، مع ذكر نسخ معينة منها ودراستها، وفيه موضوع تاريخ القرآن والمصاحف لموسى جار الله وتفسير الفاتحة له، ونبذة تاريخية عن الثقافة التترية والأدب لجمال الدين وليدوف.

- في ثلاثة أجزاء قيمة صدر كتاب: "تاريخ القرآن" للمستشرق الألماني تيودور نولدكه: ترجمة وقراءة نقدية/ رضا محمد الدقيقي.ـــ ط ٢.ـــ دمشق: دار النوادر؛ الدوحة: وزارة الأوقاف، ١٤٣٢هـ.

الأول: الوحي إلى محمد صلى الله عليه وسلم بين الإنكار والتفسير النفسي.

الثاني: الوحي إلى محمد صلى الله عليه وسلم: هل هو صوت داخلي؟

الجزء الأخير: النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمرجعية: هل ثمة تحول؟

- الحرب النفسية كما تحدث عنها القرآن الكريم/ هانم محمد عبده عوض.ـ القاهرة: دار المحدِّثين: دار عباد الرحمن، ١٤٣١هـ، ٥٩٩ ص (أصله رسالة ماجستير).

فيه بيان ما تعرَّض له أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام وأتباعهم من حرب نفسية من قبل أعدائهم، وردُّ القرآن على هؤلاء الأعداء بحجج واضحة تقوّي نفسية المؤمن، وتبيِّن أن الأعداء ليسوا على شيء صحيح.

وجعلت كتابها في خمسة فصول:

- صور من الحرب النفسية مع الأنبياء الذين سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم وكيف قاومها الأنبياء عليهم السلام.
- الحرب النفسية: جبهاتها وأنواعها.
- وسائل وأهداف الأعداء في الحرب النفسية ورد القرآن عليها.
- وسائل وأهداف المسلمين في مواجهة الحرب النفسية.
- منهج القرآن في الحماية من الحرب النفسية.

- الإمام الشافعي ومنهجه في التفسير/ كمال سعيد خاتي.ـ بيروت. دار لبنان، ١٤٢٨هـ، ٢٩٤ص.

ذكر منهج الإمام الشافعي في التفسير من خلال ما جمعه الحافظ البيهقي في الأحكام، وذكر مصادره، والتفسير بالمأثور، وميزته، وقيمته العلمية.

- القراءات الشاذة وتوجيهها في تفسير القاضي البيضاوي/ حققه وقيَّد نصه وعلق عليه محمد غياث محمد الجنباز، قدم له وليد إبراهيم القصاب.ـ مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٣٢هـ، ٧٦٠ ص.

قراءات استلَّها المؤلف من تفسير البيضاوي، وعلق عليها، ووجه كل قراءة وردت، ثم عزاها إلى قارئها، وإلى من نُسبت إليه، أو قرأ بها، وضمَّنه مقدمة عن نشأة علم القراءات، وأول من صنف فيها، وأبرز أعلامها، وأقطارهم، وأزمانهم، ومن أقرأ بقراءتهم، وعن الفصل بين القراءة الصحيحة القوية والشاذة الضعيفة.

الحديث الشريف:

- الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل/ القاسم بن ثابت العوفي السرقسطي (ت ٣٠٢هـ)؛ دراسة وتحقيق محمد حامد الحاج خلف.ـ الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٢هـ، ٤مج (٢٠٣٢ص).

الكتاب أصل من أصول غريب الحديث، يبحث في الألفاظ الغامضة التي وردت في الأحاديث الشريفة، وهو في شرح ما أغفل أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث كما قال القاضي عياض. وقد ألفه على طريقة المسانيد، وليس الترتيب المعجمي، ولذلك قام المحقق بصنع فهارس عامة للكتاب كله، وخصص جزءاً كاملاً للفهارس، منها الكلمات الغريبة.

- مصابيح الجامع/ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٨هـ)؛ تحقيق نور الدين طالب بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين.ـ الدوحة: وزارة الأوقاف؛ دمشق: دار النوادر، ١٤٣٠هـ، ١٠مج.

وهو شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري، المشتمل على بيان تراجمه وأبوابه وغريبه وإعرابه.

- تفسير الموطأ/ مروان بن علي البوني (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق عبدالعزيز الصغير دخان.ـ الدوحة: وزارة الأوقاف، ١٤٣٢هـ، ٢ مج (١١١٦ص).

ذكر المحقق قصته مع هذا الكتاب، حيث وجد المخطوطة باسم الداودي المسيلي، فإن له كتاب النامي في شرح الموطأ.. ثم اكتشف أن الشرح للبوني.

وذكر أن شرحه هذا هو أقدم الشروح المطبوعة على الموطأ، وأنه ينقل بعض مادته العلمية من كتب مفقودة لم تصلنا.

- تحفة الغريب بتراجم رجال معجمي الحافظ الطبراني الأوسط والصغير ممن ليس في التهذيب/ توفيق بن عبدالله بن مسعود.ـ المنصورة: مكتبة ابن عباس، ١٤٣٠هـ، ٣مج (١٥٢٠ص).

يورد اسم الراوي في المعجمين المذكورين، ، ومصادر ترجمته في كتب الجرح والتعديل، ومن يروي عنه، ومن روى هو عنه.

السيرة والصحابة:

- الصحابة الكرام في تراث المغاربة والأندلسيين/ تنظيم مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، الرابطة المحمدية للعلماء.ـ الرباط: الرابطة، ١٤٣١هـ ،٢مج (١٣١٧ص).

بحوث الندوة العلمية التي نظمها مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء في طنجة من ٢٥-٢٦ صفر عام ١٤٣١هـ.

وفيها عشرة أبواب:

- دخول الصحابة لبلدان الغرب الإسلامي وأثرهم في نشر الإسلام.
- الصحابة في الأدب المغربي الأندلسي.
- الصحابة في الدراسات القرآنية عند علماء الغرب الإسلامي.
- منزلة الصحابة الكرام عند علماء الغرب الإسلامي.
- موقف مالكية الغرب الإسلامي من الصحابة.
- جهود علماء الغرب الإسلامي في الدفاع عن الصحابة وتحقيق مواقفهم.
- التأليف في الصحابة لدى علماء الغرب الإسلامي.
- الصحابة في التراث المغربي.
- الصحابة في التراث الأندلسي.
- التعريف ببعض المؤلفات المغربية في الصحابة.

الفقه الإسلامي:

- الجامع في القواعد والضوابط والمقاصد الفقهية للنوازل والقضايا المعاصرة/ محمد نعيم محمد هاني الساعي.ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٣٢هـ، ٢مج (٨٩٣ص).

يهدف إلى تخريج المسائل الحاضرة والقضايا المعاصرة على أصولها من النصوص والقواعد حسب مناهج العلماء وضوابط الفقهاء، إحياءً لصحيح فهم الإسلام في عقول وقلوب أهله في ميادين الحياة ومرافقها، ليُعلم أن الإسلام حاضر، وأن روضة الشريعة لا زالت يانعة أغصانها، طيبة ثمارها، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

- الإفتاء المصري: من الصحابي عقبة بن عامر إلى الدكتور علي جمعة/ عماد أحمد هلال.ـ القاهرة: دار الإفتاء المصري: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٣١هـ، ٢مج.

تحدث فيه عن الإفتاء في عصر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، وأعلام الإفتاء من أصحاب الإمامين مالك والشافعي حتى بداية العصر الفاطمي، ثم عن الإفتاء في العصرين الفاطمي والأيوبي، ثم في العصر المملوكي، ومفتي دار العدل، وبعد إهمالها... حتى العصر الحاضر، كل ذلك فيما يخص أرض مصر.

- حيرة الفقهاء؛ ويليه كتاب الحيطان/ عمر بن عبدالعزيز بن مازه الشهير بالحسام الشهيد، ت ٥٣٦هـ؛ تحقيق السيد يوسف أحمد.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ، ١٩٠ص.

جمع المصنف في الكتاب الأول مسائل كانت مثار خلاف بين الفقهاء واحتاروا في أجوبتها، مثاله في ص ٥٣: امرأة افتتحت الصلاة فحاضت، قال: يُنظر: إن كانت الصلاة فريضة فإنه لا يصير ديناً عليها، لأن الفريضة إنما تصير ديناً عليها بخروج الوقت، وإن كانت الصلاة تطوعاً يصير ديناً عليها، لأنها أوجبت ذلك على نفسها.

وكتاب الحيطان فيه أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان، وقد سبق تحقيقه من قبل عبدالله نذير أحمد، ونشر عام ١٤١٦هـ.

- الفسق وأحكامه في الفقه الإسلامي/ بسام محمد صهيوني.ـ دمشق: دار النوادر، ١٤٣١هـ، ٦٠٠ص. (أصله رسالة ماجستير).

تحدث فيه عن الأحكام المترتبة على الفسق، مما يتعلق بالسياسة الشرعية، وأحكام الولايات، وأحكام الجنائز، والزكاة، والشهادات، والنكاح، وغيرها.

وأشير إلى عمل سابق مثله، هو أيضاً كان رسالة ماجستير، ثم طبع بعنوان: الأحكام المترتبة على الفسق في الفقه الإسلامي/ فوفانا آدم.ـ الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٥هـ، ٢مج (١١٣٦ص).

- تغيير الظروف وأثره في اختلاف الأحكام في الشريعة الإسلامية/ محمد قاسم المنسي.ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٥٩٠ص (أصله رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة).

قام فقهاء المسلمين في كل عصر بالمواءمة بين النصوص الدينية والظروف الجديدة، وبيان حكم الإسلام في كل نازلة جديدة، وأورد ضوابط التمييز بين الثابت والمتغير في أحكام الشريعة، ومراعاة أصول الشريعة للتغير في الظروف، والاجتهاد، وتغير أحوال الناس، كما أورد

الأصول الشرعية التي يستند إليها الفقه في تغيير الأحكام وضوابطه.

- أحكام السوق/ يحي بن عمر الكناني (ت ٢٨٩هـ)؛ تحقيق ودراسة إسماعيل خالدي.ـــ الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء؛ إستانبول: مركز البحوث الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ٢٦٣ص.

ذكر المحقق أنه أول تأليف فيما يسمى بالحِسْبة، يبحث في شؤون الأسواق وما ينطبق عليها من أحكام فقهية، وإن لم ترد في ثناياه ألفاظ (الحسبة) و(المحتسب)، التي ظهرت في الكتب التي ألفت بيده.

- استيفاء الديون في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة/ مزيد بن إبراهيم المزيد.ـــ الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ، ٨٠٠ص (أصله رسالة دكتوراه).

عرَّف فيه الاستيفاء والدَّين والذمة، واستيفاء الدَّين من المدين المماطل والمفلس، وفي حال إعسار المدين أو وفاته أو غيبته، ثم استيفاء الديون الموثقة والمحالة والمشتركة، وأخيراً: زمن وفاء الدَّين ومكانه ومؤنته، وما يحصل به استيفاء الدَّين.

- المماطلة في الديون: دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية/ سليمان بن صالح الدخيل.- الرياض: دار كنوز إشبيليا: الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل، ١٤٣٣هـ، ٦٣١ ص. (أصله رسالة دكتوراه).

المماطلة في الديون بلوى عامة على مستوى الأفراد والمؤسَّسات المالية والبنوك، وهو موضوع يشغل الدائنين خصوصاً، واختار المؤلف معاجة هذا الموضوع الشائك لأهميته، مع التطبيق على قضايا نازلة، ومسائل عصرية، وقد بيَّن حكم المماطلة في الفقه الإسلامي، وصورها، والأضرار المترتبة عليها، ووسائل درئها.

- مقاصد الشريعة المتعلقة بالمال/ يوسف القرضاوي.ـــ القاهرة؛ دار الشروق، ١٤٣١هـ، ١٠٨ص.

تحدث فيه المؤلف عن مقاصد الشريعة المتعلقة بقيمة المال ومنزلته، وربط المال والاقتصاد بالإيمان والأخلاق، ومقاصد الشريعة فيما يتعلق بإنتاج المال، وباستهلاكه، وبتداوله، وتوزيعه، من حيث: تقرير قاعدة التكافل المعيشي في المجتمع، والعناية بالمشكلات أو الحاجات الطارئة، وغير ذلك.

- حق الزوجة في الكدِّ والسعاية: دراسة في التراث الفقهي المالكي/ الميلود كعواس.ـــ الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٠هـ، ١٣٧ ص.

تناول هذا الموضوع كثير من العلماء والباحثين، وهذه الدراسة لمّت شعث ما تفرق في غيرها، وقدَّمت تصوراً واضحاً حول مسألة الكد والسعاية في التراث الفقهي المالكي.

- أحكام النوازل في الإنجاب/ محمد بن هائل المدحجي.ـ الدوحة: وزارة الأوقاف، ١٤٣٢هـ، ٣مج (١٤١٧ص) (أصله دكتوراه).

من بحوث الكتاب:

- استخدام الوسائل الحديثة في منع الإنجاب.
- استخدام الوسائل الحديثة للتوليد.
- بنوك الأجنة.
- فحص المحتوى الوراثي لمصلحة الإنجاب.
- معرفة جنس الجنين وبراءة الرحم.
- إجهاض الجنين المشوه.

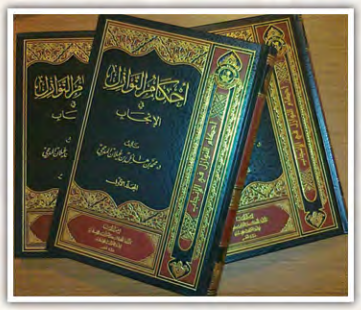

- الزهرات الوردية في الفتاوى الأجهورية/ علي بن محمد الأجهوري (ت ١٠٦٦هـ)؛ اعتنى به أحمد بن علي الدمياطي.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٢هـ، ٢مج.

صاحب الفتاوى شيخ المالكية، فقيه عالم بالحديث من مصر، له مؤلفات عديدة، وتناولت فتاواه جميع أبواب الفقه، بداية بالطهارة ونهاية بالعتق.

- فتح العلي بجمع الخلاف بين ابن حجر وابن الرملي/ عمر بن حامد باعلوي (ت ١٢٧٤هـ)؛ تحقيق شفاء محمد حسن هيتو.ـ جدة: دار المنهاج، ١٤٣١هـ، ٩٧٤ص.

لابن حجر الهيتمي وشمس الدين الرملي تحقيق وتدقيق في الفقه الشافعي، حتى أمسى أتباع المذهب بعدهما على الغالب متوزعين بينهما، فإن اتفقا فالقول ما قالا، وإن اختلفا فإيهما المعتبر؟ يوجد خلاف بين هذين الشيخين الجليلين في فروع ومسائل غامضة مبثوثة في كتبهما، وقد قيض الله لبيان هذا العمل الشيخ باعلوي في هذا الكتاب، الذي طُبع محققاً.

- ضجيج الكون من لبس البنطلون/ سالم بن أحمد بن جندان، ت ١٣٨٩هـ، تحقيق نظام محمد صالح يعقوبي.ـ دمشق دار النوادر، ١٤٣٢هـ، ٢٥٦ص.

الداعي له إلى تأليف كتابه هو سؤال وجهه إليه أحد الأفاضل قائلاً: ما قولكم فيما يحرم على المسلم من لباس الكافر؟ وأي جنس لباس الكافر المحرم عليه؟ فهل السترة، أو البنطلون، أو لبس البرنيطة، وشدُّ خرقة العنق، أو المعطف، أو السراويل، أو المسارد المنفكة، وسائر الأطواق، والطرابيش، وكوافي السود، كلها حرام، لأنها من لباس الكافر الآن؟

وقد بحث المؤلف في هذا وأورد آراء العلماء وأدلتهم ممن قال بالحلّ أو التحريم، وبيّن أن لبسها لا يعتبر تشبهاً بهم، وإنما هي عادة جرت بين المسلمين بحكم الاختلاط بغيرهم، وأنها لا تضرُّ عقيدتنا في شيء ما دامت لا تتعارض مع أصول الدين.

والمؤلف من أعيان علماء حضرموت، توفي سنة ١٣٨٩هـ.

- الأحكام الفقهية المتعلقة بالأسنان/ مروان خلف الضمور.ـ

عمّان: دار المأمون، ١٤٢٨هـ، ٣٧١ص.

وضح فيه المؤلف الأحكام المتعلقة بأسنان الإنسان والحيوان، وذكر مظاهر العناية بها، وأحكامها، والوسائل المعاصرة المستخدمة في ذلك، والعلاج الطبي لها، وتجميلها، ثم تحدث عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالأسنان في العبادات والأحوال الشخصية والجنايات، وفي التذكية والأضحية، وكذلك الطلاق، والطهارة، والقصاص، والدية، ومسؤولية الطبيب وضمانه.

- الرياضة والكشافة للبنات في المدارس والجامعات: حكمهما وآثارهما/ عبدالرحمن بن سعد بن علي الشثري؛ راجعه عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، عبدالرحمن بن ناصر البراك، عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي.ـــ ط٣، مزيدة ومنقحة وفيها إضافات مهمة.ـــ الفيوم: دار الفلاح، ١٤٣٢هـ، ١٦٧ص.

ويليه ملحق فيه فتاوى وبيانات كبار العلماء في حكم الرياضة للنساء في المدارس والجامعات والأندية.

اللغة العربية:

- حروف الهجاء/ لأبي الحسن علي بن الفضل المزني (ق٣هـ)؛ شرح وتحقيق أشرف محمد القصاص.ـــ القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٤٣١هـ، ٢مج.

كتاب في حروف الهجاء، وتعريفها، والإخبار عنها، إثباتاً ونفياً، ووصلاً وفصلاً، وشرحها بشاهد أو مثال، بإيجاز واختصار، مع التفريع لأدنى فرق، ودقة في الملاحظة والاستنباط، وشمول في البحث، مع وضع ضوابط عامة...

- الألفاظ المغربة بالألفاظ المعربة/ عيسى بن قتيبة الدينوري، تحقيق عبدالله صديق.ـــ دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤٣٢هـ، ٦١٠ص.

ينتمي الكتاب إلى تراث المشترك اللفظي (ما اتفق لفظه واختلف معناه) في قسم خاص منه، هو الملاحن.

ومؤلفه من أعلام القرن الخامس الهجري، الحفيد السادس لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

ومثال مما ورد في الكتاب، تقول: والله ما نَصَحَ فلان، ولا يُحسن النُّصح. النُّصح: الخياطة، والمِنْصَحة: الإبرة، والنِّصاح: الخيط الذي يُخاط به.

الأدب الإسلامي:

- جماليات القصة القرآنية/ يوسف نوفل.ـــ القاهرة: دار العالم العربي، ١٤٣٣هـ، ٢٤٨ص.

في قصص القرآن الكريم صور بيانية جميلة تحمل سرَّ الإعجاز القرآني في توظيف الحجة والمنطق والدليل في صور متعددة، وقد تنوعت بين الحكاية والمثل والحوار والتصوير والتشخيص. وفي الكتاب تفصيل للقصص القرآني واستعراض لجمالياته البلاغية والأدبية.

- أدب الرسائل في العهد النبوي: دراسة في الشكل والمضمون/ زيدان عز الدين عللوه.ـــ رأس الخيمة: مركز الدراسات والوثائق، ١٤٣٢هـ، ٤٧٦ص.

رصد فيه النشاط الفني للكتابة في العهد النبوي، وإثبات قدرتها على التعبير على المستوى الحضاري للمجتمع الإسلامي، وتغيير السياق العقدي والواقع الاجتماعي والنظام السياسي لحياة الأفراد منذ وقت مبكر من بناء الدولة وتشكيل الحكومة المركزية في المدينة النبوية، وحلَّل فيه خصائص التعبير في الرسائل، من حيث السهولة والفصاحة، والإغراب، وزخرفة اللفظ، مع بيان أساليب توظيف المركب الخبري والإنشائي، والمحسّنات المعنوية، والإطناب والإيجاز، والحقيقة والمجاز.

- الأنيس النفيس المغني عن الجليس/ لأبي القاسم بن أحمد الزياني (ت ١٢٤٩هـ)، تحقيق فاطمة مختار فكراش.ـــ إربد: عالم الكتب الحديث، ١٤٣٢هـ ٦٩٠ص.

من الكتب الثقافية العامة، التي تجمع أنواع العلوم والفنون، وتبسط للقارئ سرَّ الثقافة وأدب الحضارة وجميل الخلق، وقد ذكر المؤلف أن تأليفه هذا مشتمل على "مكارم الأخلاق التي تحمدُ في جميع الآفاق"، وتحدث فيه عن العقل والعلم والعدل والسخاء والشجاعة والصبر والعفو والشكر والتواضع والصدق والحلم والحياء والوفاء والتأني والمشورة والرفق والقناعة والغنى، وخصَّص الباب الأخير للرزق والحرمان والحسد الموجب للحرمان، والخاتمة في حكايات أدبيات ونوادر هزليات.

التاريخ والتراجم:

- تاريخ العقائد والكون والإنسان بين الحقيقة والتزوير/ جمال عبدالهادي مسعود، وفاء محمد رفعت.ـــ القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ، ٥مج.

دمج فيه المؤلف ثلاث سلاسل له، هي: أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ، نحو تأصيل إسلامي للدراسات التاريخية والحضارية، تاريخ الأمة الواحدة منذ أقدم العصور.

ومما توصَّل إليه المؤلفان أن مناهج ومصادر ومراجع مادة ما يسمى بالتاريخ القديم للجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام ومصر وإيران وتركيا وأوروبا، يقوم في أغلبه على منهج معاد للدين الإسلامي ولرسله ولأنبيائه عليهم الصلاة والسلام.

- الردّ على "الشهب الثاقبة في الإنصاف بين المشارقة والمغاربة" لابن سعيد/ ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)؛ تحقيق جاسم العبودي.ـــ مدريد: المعهد المصري للدراسات الإسلامية، ١٤٣٠هـ، ٢٠٨ص.

كتاب معروف في بابه، فيه مناظرة بين مؤلفه وبين ابن سعيد المغربي (ت ٧٨٥هـ) في التفضيل بين المشرق والمغرب، من خلال الرد على الكتاب المذكور.

وقد سبق تحقيقه أيضاً من قبل زينب طاهر ساق الله، الذي ظهر في بيروت عام ١٤٢٤هـ من قبل دار المدار الإسلامي، بعنوان: في الإنصاف بين المشرق والمغرب، ٤١٥ص.

- تحفة الفقير إلى صاحب السرير في علم التواريخ/ محمد بن إبراهيم

الإيجي؛ تحقيق خالد أحمد الملا السويدي.ـ دمشق: دار كنان، ١٤٣١هـ، ٤١٢ص.

كتاب جديد في التاريخ العام، وتركيزه على تاريخ الإسلام، إضافة إلى تعرضه لتاريخ الفلاسفة والفلك وعلم الأنساب، وجمعه من كتب كثيرة.

- دول الإسلام الشريفة البهية وذكر ما ظهر لي من حكم الله الخفية في جلب طائفة الأتراك إلى الديار المصرية/ لأبي حامد محب الدين محمد بن خليل القدسي (ت ٨٨٨هـ)؛ تحقيق صبحي لبيب، أولريش هارمان.- بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ١٤٣٠هـ، ١٧٣، ٦٣ص.

اكتشف هذا المخطوط صبحي لبيب، وتوفي قبل أن يتمّ تحقيقه، فأكمله هارمان، مسؤول النشرات الإسلامية في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت.

- كوكب الروضة في تاريخ جزيرة مصر المسماة بالروضة/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى الشكعة، مجدي عاشور.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٩هـ، ٨٦٢ص.

بين فيه لفظة (الروضة) ومعناها ولغاتها، وذكر معلومات عن نهر النيل , وأورد حديثًا عن الجوانب المعمارية والمبانى الأثرية فى جزيرة الروضة...

- موسوعة عواصم الإسلام/ عاطف علي.- عمّان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤٣١هـ، ١٤٠٠ص.

أفرد فيه المؤلف فصلاً لكل عاصمة من عواصم الإسلام، في المشرق والمغرب الإسلامي، وتحدث بشكل عام عن طبيعتها وموقعها الجغرافي، إلى جانب حوادث التاريخ المهمة للمدينة، إضافة إلى بعض الصور التي تغني المعلومات• ورجع فيه إلى ثلاثة وخمسين مرجعاً تاريخياً وجغرافياً، وزوّده بفهارس فنية، وجعل له ملخصًا بالفرنسية وآخر بالإنجليزية. والمؤلف متخصص في الجغرافيا الاقتصادية.

- الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام/ وليد عبدالله المنيس.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ٣٢٨ ص.

ضمَّ ترجمة مجموعة من العلماء والأعلام الذين زاروا الكويت بما يزيد عن (٩٠) شخصية ممن كان لهم حضور في الكويت أو في العالم العربي والإسلامي، وكانت لهم آثار في نشر العلم والإفادة بالكويت خاصة. وامتد تأريخهم إلى ثلاثة قرون، بينهم معاصرون. وهو جهد طيب مبارك، واختيار موفق في التأليف.

التسويق التجاري وأحكامه في الفقه الإسلامي

التسويق التجاري وأحكامه في الفقه الإسلامي/ حسين بن معلوي الشهراني.- الرياض: دار التدمرية، ١٤٣١هـ، ٦٠٨ ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة الإمام بالرياض).

ينبغي عدم إغفال الوسائل والخطط والأساليب التي تنهض ببناء الاقتصاد القوي للأمة، ومن ذلك التسويق التجاري، فهو من دعائم الاقتصاد القوي، ويخدم المصالح الضرورية والحاجية والتحسينية للأمة وأفرادها. وقد اتسع التسويق في عصرنا ليشكل مزيجاً من عدة أمور، فهو يسبق البيع، بل الإنتاج في كثير من الأحيان.

وقد بحث المؤلف هذا الموضوع الحيوي من جوانبه المختلفة، موشَّحاً بأحكام الفقه الإسلامي، وذلك في ثمانية فصول، هي:

- حقيقة التسويق التجاري وأهميته وحكمه.
- التسويق بطريق السمسرة.
- التسويق بطريق الوكالات التجارية.
- الامتياز التجاري
- التسويق بطريق تجار الجملة.
- التسويق المباشر. (ومنه بواسطة الموزعين الطوافين، أي البيع على التصريف، وبواسطة الشبكة العالمية للمعلومات).
- حوافز التسويق التجاري (ومن ذلك التحفيز عن طريق الهدايا، والخصم على الأسعار، والتحفيز بطريق النقاط أي الأهداف، والتحفيز بطريقة العمولة لمندوبي البيع).
- تطبيقات معاصرة على التسويق التجاري (من ذلك تسويق المؤلَّفات، وبرامج الحاسب الآلي، والموادّ السمعية والبصرية، وتسويق بطاقات الاتصال مسبقة الدفع، وتسويق خدمة القنوات الفضائية، والتسويق الهرمي أي الطبقي أو الشبكي، والتسويق الهجومي). وبيَّن حكم التسويق بالخصم لصالح الجهات الخيرية.

دراسات معاصرة في قضايا فقهية

دراسات معاصرة في قضايا فقهية/ إعداد علي أبو البصل.- عمّان: دار الفاروق، ١٤٣١هـ، ٣٠٤ ص.

القضايا التي عولجت في هذا الكتاب هي:

شهادة الزوجين في الفقه الإسلامي، شهادة الصغير في الفقه الإسلامي، زواج المسيار، الغبن في الفقه الإسلامي، السرية في الفقه الإسلامي، غسيل الأموال، الوصية بالنيابة في الفقه الإسلامي، تعدد الوكلاء في الفقه الإسلامي، إغلاق المساجد في غير وقت الصلاة.

والموضوع الأخير مهم، وقد تكون أحكامه غائبة عن كثير من المسلمين، وقد أورد المؤلف في ذلك أقوال العلماء، وقال في آخر ما استنتجه منها:

١- الأصل أن تبقى المساجد مفتوحة على مدار الساعة، للصلاة والذكر والاعتكاف وحلقات العلم ومجامع الخير، لأنها محلّ الصلاة، ومعتكف العابدين، ومطارح الرحمة، وأحبّ البقاع إلى الله مساجدها.

٢- إغلاق المساجد في غير وقت الصلاة دون مسوغ شرعي نوع من خرابها...

٣- يجوز إغلاق المساجد في غير وقت الصلاة في حال الضرورة، والحاجة تنزل منزلتها، ومسوغ ذلك جلبُ المصلحة للمسجد ودفع الضرر عنه، وفي ضوء الضوابط الشرعية المقررة في ذلك، ومنها:

أ. أن تكون المصلحة حقيقة لا وهمية.

ب. أن يكون الضرر واقعاً لا متوقعاً.

ج. لا يمكن دفع الضرر بوسيلة أخرى غير غلق المساجد.

والمؤلف أستاذ الفقه وأصوله بجامعة الطائف.

ملحمة حر

ملحمة حرّ (ديوان)/ عبدالحيد ضحا.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٣٣هـ، ١٠٨ ص.

ديوان شعر إسلامي تفجَّر في قلب صاحبه وهو مع الأبطال في السجن، وقد ضاع كثير من قصائده بسبب منع الأقلام والأوراق، ولم يبق منها سوى ما حفظته ذاكرته على مدى سنوات طويلة، وكان يترنّم بها حتى لا تضيع مثل غيرها..

يقول في مقدمته: يبدو من خلال قصائد هذا الديوان المدى الذي وصل له تجبُّر الطغاة مع أصحاب الفكر الإسلامي، من اضطهاد وتعذيب واعتقال، لدرجة أني مكثت ما يزيد على أحد عشر عامًا في المعتقلات دون تهمة واحدة، أو رؤية النيابة والقضاء...

وفيه قصائد أخرى متنوعة، ذكر أنه ابتكرها وجعل فيها تعابير وصورًا لم يُسبق إليها، وتمنى أن يكون ديوانه نموذجًا مبتكرًا وقمينًا بلقب (الشعر الإسلامي).

ومن شعره فيه:

فيا دُنيا سأحْيا فيكِ حُرًّا
أبِيَّ النَّفسِ شَانِئَ كُلِّ جِبْسِ
أوَاجِهُ مَوجَكِ العاتي وإنِّي
لمُنتَصِرٌ وإنْ فارَقْتُ رَأسِي
أغُوصُ بِيَمِّكِ اللُّجِيِّ كَيْما
أحُوزَ الدُّرَّ أصنَعَ منهُ كأسي
أُحَلِّقُ في سمائِكِ ثُمَّ أغْزُو
جِنانَكِ واضِعاً في الأرْضِ غَرْسي

فهرس الموضوعات

١.	توطئة	١
٢.	مقال	٣
٣.	ركن المصاحف	٦
٤.	أكبر كتاب	٧
٥.	طبعات مميزة	٨
٦.	خزائن المخطوطات وفهارسها	٩
٧.	مخطوطات لم تطبع	١٠
٨.	غرة على طرة	١١
٩.	أخبار المكتبات	١٢
١٠.	رسائل علمية	١٣
١١.	مؤلف ومؤلفات	١٩
١٢.	أخبار المؤلفين	٢٠
١٣.	أخبار المحققين	٢٣
١٤.	عنوان وافق رؤيا	٢٤
١٥.	أوائل في التأليف	٢٥
١٦.	غرائب التصنيف	٢٦
١٧.	كتاب في موضوع نادر	٢٧
١٨.	جديد في موضوعه	٢٨
١٩.	شيء يلفت النظر	٢٩
٢٠.	سؤال وجواب من كتاب	٣٠
٢١.	فائدة من كتاب	٣١
٢٢.	فوائد لغوية من كتاب	٣٢
٢٣.	حكاية من كتاب	٣٣
٢٤.	القلم في شعر ونثر	٣٤
٢٥.	حِكم ووصايا من كتاب	٣٥
٢٦.	دعاء من كتاب	٣٦
٢٧.	طرفة من كتاب	٣٧
٢٨.	كتاب وملاحظة	٣٨
٢٩.	كتب قديمة ذات أهمية	٣٩
٣٠.	كتب مترجمة	٤١
٣١.	لقاء في كتاب	٤٢
٣٢.	مجموعة مباركة	٤٣
٣٣.	أخبار الكتاب الإسلامي	٤٦
٣٤.	كتب مفيدة	٥٧
٣٥.	فهرس الموضوعات	٥٩